وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
القسم: التربية البدنية
الرقم التسلسلي:
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
الرمز: .....
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط
"دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية سيدي عيسى

إعداد الطالب:
✓ دهيمي صالح
إشراف الأستاذ:
د بلبول فريد

السنة الجامعية : 2024-2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
القسم: التربية البدنية
الرقم التسلسلي:
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
الرمز: .....
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط
"دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية سيدي عيسى

إعداد الطالب:
✓ دهيمي صالح
إشراف الأستاذ:
د بلبول فريد

السنة الجامعية: 2025/2024

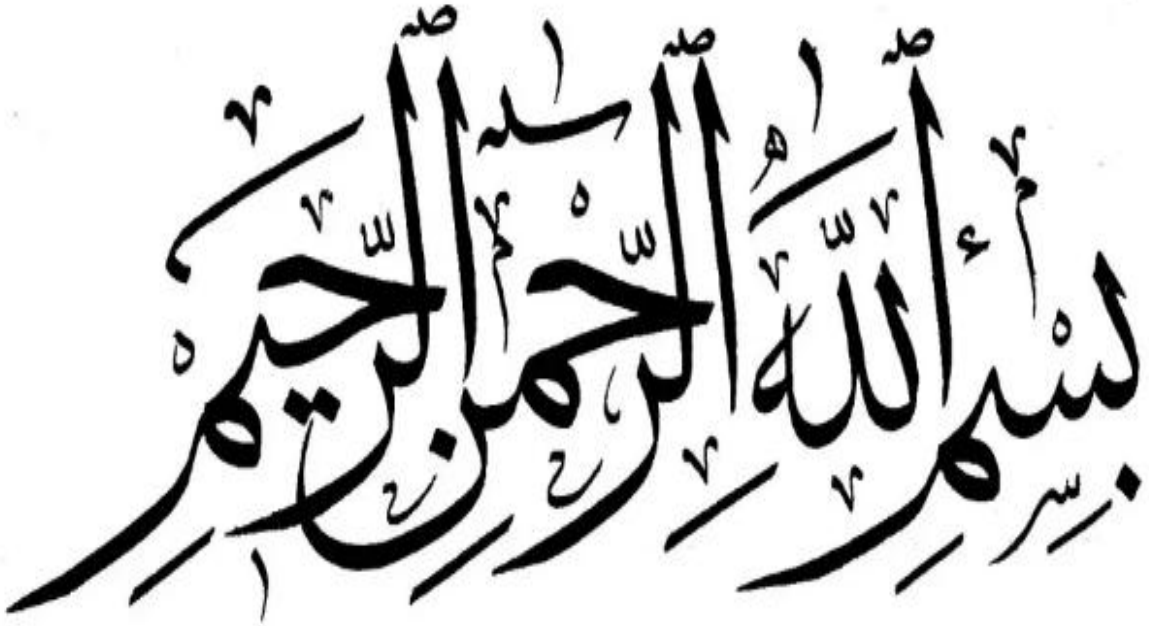
بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....الصادرة بتاريخ.....

عن (دائرة / بلدية):.....الولاية.....

المسجل بقسم : .....

تخصص.....

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

.....

توقيع المعني التاريخ .....

كلمة شكر

إن الحمد لله تعالى نحمده ونشكره على توفيقه لنا إلى أن أكملنا هذا العمل المتواضع لتظهر ثمرة الجهد المبذول،

وبأطيب العرفان وجزيل الامتنان لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الخالص والخاص الذي لم يبخل علينا بجهد وقدم لنا يد المساعدة والعون فكان ثمرة هذا الجهد مدعما بشكل كبير منه الدكتور الفاضل:

بلبول فريد فتقبل منا جزيل الاحترام والتقدير.

كما لا ننسى تقديم الشكر إلى كل من ساعدونا في إنجاز هذا العمل المتواضع سواء من بعيد أو من قريب، كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

إلى كل من جعل نفسه شمعة تحترق لتضيئ طريق الآخرين .

إلى كل من شجعنا و لو بكلمة طيبة و استعجل بالسؤال شوقا ليرى هذا العمل يكتمل

الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى أعز من أملك في هذه الدنيا ... إلى الذين قال فيهما الله تعالى* وبالوالدين إحسانا * سورة الإسراء

إلى أمي التي وإن قدمت لها كنوز الأرض فلن أفيها حقها ما فتئت تراعيني بنبع حنانها

منذ نعومة أظافري ....

إلى أبي الذي احترق من أجلي ... والذي إن أعد فضله علي فلن أستطيع إحصائها ....

إلى كل من أشقائي وإخوتي حفظهم الله ورعاهم

إلى كل الأصدقاء والإخوة الذين كانوا بجانبي ومنهم

إلى كل من جمعني بهم القدر و إن فرقت بيننا الأيام فستجمعنا الذكرى إلى الأبد إلى كل من جمعني بهم أنبل رسالة في الوجود " العلم " إلى كل من يحمل مكانة خاصة في فؤادي و سهوت عن ذكرهم .....

إلى كل شخص قريب منى ولم يحضر ذاكرتي. لكل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع. دون إن أنسى الدكتور الفاضل والمشرف بلبول فريد

دهيمي صالح

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
كلمة شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1.1: الاشكالية	04
2.1: أهداف الدراسة	05
3.1: أهمية الدراسة	05
4.1: أسباب اختيار الموضوع	05
5.1: فرضيات الدراسة	06
6.1: الدراسات السابقة	06
7.1: مصطلحات الدراسة	09
8.1: خطة البحث	11
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	13
1.2. التربية البدنية والرياضية	14
2.2..ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية	15
3.2..أستاذ التربية البدنية والرياضية	16
4.2..المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
5.2..الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.	19
6.2..الأستاذ و تأثيراته في التدريس	22

7.2..حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية	23
خلاصة	25
الفصل الثالث: المفاهيم الأساسية للقيم الخلقية والاجتماعية	
تمهيد	27
1.3..القيم:	28
1.1.3..تعاريف القيم	28
2.1.3..أهمية القيم	29
3.1.3..وظائف القيم	30
4.1.3..مصادر القيم	31
5.1.3..مكونات القيم	31
6.1.3..خصائص القيم	33
2.2..القيم الاجتماعية	34
1.2.2..تعريف القيم الاجتماعية	34
2.2.2...ذكر بعض القيم الاجتماعية	35
3.2.2..المدارس والنظريات المفسرة للقيم الاجتماعية	36
4.2.2..أهمية القيم الاجتماعية	38
خلاصة	40
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	42
1.4: الدراسة الاستطلاعية	43
2.4: المنهج المتّبع في الدراسة	44
3.4: متغيرات الدراسة	44
4.4: مجتمع وعيّنة الدراسة	44
5.4: مجالات الدراسة	45
6.4: أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	45
7.4: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	46
8.4: الأساليب الاحصائية	49
خلاصة	50

الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	52
1.5: عرض و تحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة	53
2.5: عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة	60
3.5: اختبار الفرضيات ومناقشتها	62
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
1.6.الاستنتاج العام	68
2.6.الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	70
1.2.6.الاقتراحات	70
2.2.6.الفرضيات المستقبلية	70
قائمة المصادر و المراجع	72
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الرقم	الصفحة
يوضح فقرات محاور الدراسة	01	45
يوضح الاتساق الداخلي للمحور الاول و المحور الثاني	02	47
يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	03	48
يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ لمحاور الاستبيان	04	48
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	05	53
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	06	53
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	07	54
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	08	54
يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير الدراسة	09	55
يوضح إجابات المحور الثاني	10	56
يوضح إجابات المحور الثالث	11	58
يوضح نتائج اختبار *T* المحور الأول	12	60
يوضح نتائج اختبار*T* لاختبار المحور الثاني	13	61

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	الرقم	الصفحة
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01	53
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02	53
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	03	54
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	04	54

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: **دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية سيدي عيسى**، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور التربوي الذي يمارسه أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، باعتبار أن الحصة الرياضية لا تقتصر على تنمية القدرات البدنية، بل تمثل أيضًا فضاءً لتكريس السلوكيات الإيجابية وتعزيز ثقافة الالتزام والانضباط. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء دراسة ميدانية شملت عينة مكونة من (20) أستاذًا للتربية البدنية والرياضية موزعين على (09) متوسطات ببلدية سيدي عيسى، من خلال استبيان موجه لقياس تصوراتهم وأساليبهم في تعزيز القيم داخل الحصة.

أظهرت النتائج أن لأستاذ التربية البدنية دورًا فعّالًا في ترسيخ عدد من القيم كالتعاون، الانضباط، تقبّل الآخر، واحترام القواعد، كما أظهرت الدراسة وجود ممارسات بيداغوجية تساهم في تحقيق ذلك، إلا أن غياب التكوين التربوي والدعم المؤسسي يشكل أحيانًا عائقًا أمام تفعيل هذا الدور، وتوصي الدراسة بضرورة دعم التكوين البيداغوجي للأساتذة، وتوفير بيئة مدرسية محفزة تساعدهم على أداء مهامهم التربوية، إلى جانب تعزيز ثقافة التربية القيمية داخل المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية : الطور المتوسط – أستاذ التربية البدنية والرياضية – الالتزام القيمي

Study Abstract (in English)

Study Title: **The Role of the Physical and Sports Education Teacher in Promoting Value Commitment among Middle School Pupils**

A Field Study of Middle Schools in the Municipality of Sidi Aissa

This study aims to highlight the educational role played by physical and sports education (PSE) teachers in instilling moral and social values among middle school pupils. The sports session is not only a space for physical development but also an opportunity to promote positive behavior, discipline, and value-based education.

The study adopted a descriptive-analytical methodology, relying on field data collected from a sample of 20 PSE teachers across 09 middle schools in the municipality of Sidi Aissa. A structured questionnaire was used to assess teachers' perceptions and practices regarding value promotion during physical education sessions.

The results revealed that PSE teachers play an active role in reinforcing core values such as cooperation, discipline, respect for rules, and acceptance of others. The study also showed that pedagogical strategies are being used to support this role; however, the lack of pedagogical training and institutional support sometimes hinders its full implementation.

The study recommends enhancing teachers' pedagogical training, improving the school environment to support value-based education, and promoting a culture of ethics and values within educational institutions.

Keywords: Intermediate stage - Physical education and sports teacher - Value commitment

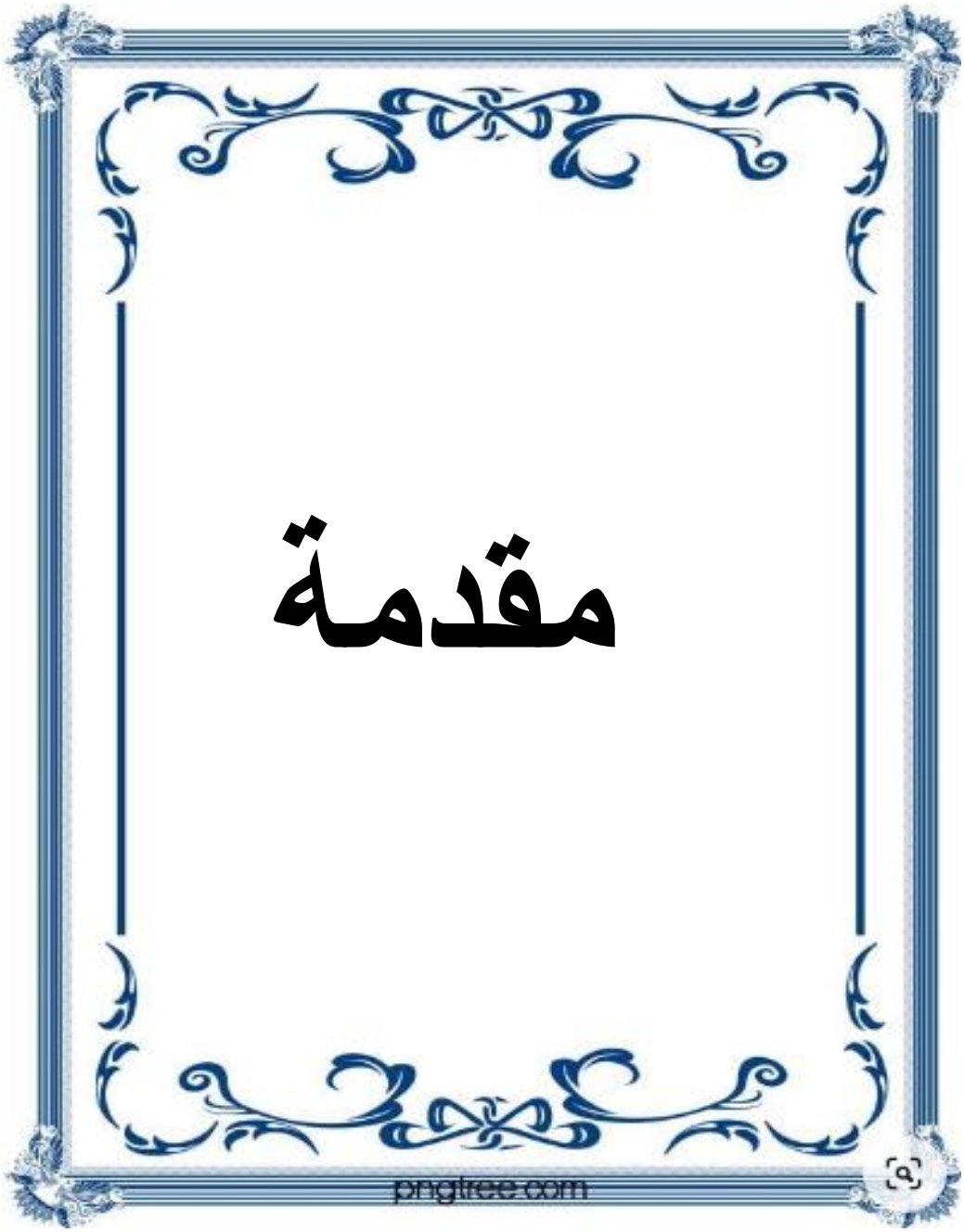
مقدمة
pngtree.com

مقدمة

تُعدّ المؤسسة التربوية من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي يقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال وتكوينهم علميًا، أخلاقيًا، وجسديًا، وفي هذا السياق، تلعب التربية البدنية والرياضية دورًا بالغ الأهمية ليس فقط في تنمية القدرات الحركية والبدنية للتلاميذ، بل أيضًا في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، مثل الروح الرياضية، التعاون، الانضباط، احترام القواعد، وقبول الآخر.

تشغل التربية البدنية والرياضية موقعًا محوريًا في المنظومة التربوية، لا تقتصر أهميتها على تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية فحسب، بل تمتد لتشكل رافدًا أساسيًا في بناء الشخصية المتكاملة وغرس القيم الإيجابية لدى الناشئة، وفي خضم التحديات المعاصرة التي تستهدف القيم لدى الشباب، تبرز شخصية الأستاذ كعامل حاسم في العملية التربوية، خاصة في مرحلة الطور المتوسط الحساسة التي تشهد تحولات نفسية واجتماعية عميقة لدى التلميذ.

يحتل أستاذ التربية البدنية والرياضية مكانة محورية في العملية التربوية، إذ لا يقتصر دوره على الجانب التقني أو المهاري، بل يمتد ليشمل الجانب التربوي القيمي، من خلال ما يقدمه من نماذج سلوكية إيجابية، وما يرسّخه من ممارسات تعلّم التلميذ كيف يكون عضوًا مسؤولًا ومنضبطًا داخل المجتمع.

وتتزايد الحاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى دراسة الأدوار التربوية غير التقليدية للمعلم، خاصة في ظل التحديات القيمية التي بات يواجهها المجتمع، وتأثيرات العولمة والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على النشء، من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تسليط الضوء على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وذلك من خلال دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية سيدي عيسى.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد مدى وعي الأساتذة بهذا الدور التربوي، والكشف عن الممارسات البيداغوجية التي تساهم في بناء منظومة القيم لدى التلاميذ، كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تساهم في تعزيز هذا الدور داخل الوسط المدرسي.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية نموذجًا يُحتذى به، تتفاعل معه التلاميذ في سياقات غير صفية غالبًا، مما يمنحه فرصة فريدة لنقل القيم وتجسيدها عمليًا، غير أن مدى إدراك هذا الدور، وطبيعة السمات الشخصية والمهنية التي تمكّنه من تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذه، خاصة في بيئة محلية كبلدية سيدي عيسى، يظل مجالًا يحتاج إلى مزيد من البحث والاستقصاء، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذا الدور المحوري واستكشاف آليات تفعيله.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

pngtree.com

تمهيد:

أصبح من الضروري اليوم، في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية التي يعرفها المجتمع، الاهتمام بترسيخ القيم لدى المتعلمين داخل الوسط المدرسي، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط التي تعد مرحلة حساسة في بناء شخصية التلميذ، وبما أن التربية البدنية والرياضية تُعد مادة تفاعلية، تجمع بين الجسد والعقل والسلوك، فإنها تمثل بيئة خصبة لغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

تُعد التربية البدنية والرياضية من المواد التعليمية التي تتيح للتلميذ فرصًا للتعبير عن الذات، وتنمية روح الجماعة، والانضباط، واحترام القواعد، وغيرها من القيم التربوية الأساسية التي تساهم في بناء شخصية متكاملة ومتوازنة. وفي هذا السياق، لا يقتصر دور أستاذ التربية البدنية على الجانب المهاري أو البدني فقط، بل يُنتظر منه أن يكون مساهمًا فعّالًا في التنشئة القيمية والاجتماعية للتلميذ، من خلال ما يوفره من مواقف تربوية، وما يقدمه من نموذج سلوكي داخل وخارج الحصة التعليمية.

غير أن الواقع الميداني يكشف عن وجود تفاوت في مدى ممارسة هذا الدور التربوي من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، مما يطرح تساؤلات حول مدى وعيهم بأهميته، وحول الأدوات والأساليب التي يوظفونها لترسيخ القيم لدى التلاميذ. كما يثير هذا الأمر الحاجة إلى تقصّي العلاقة بين الممارسة التعليمية في التربية البدنية وبين تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، لا سيما في البيئة التعليمية المحلية، مثل متوسطات بلدية سيدي عيسى.

انطلاقًا من هذا الطرح، يمكننا صياغة إشكالية الدراسة في السؤال الآتي:

1.1: الإشكالية :

- **ما مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟**

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي القيم التي يمكن غرسها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- ما مدى وعي أساتذة التربية البدنية بأهمية دورهم في ترسيخ هذه القيم؟
- ما هي الأساليب والممارسات التي يعتمدها الأساتذة لتعزيز القيم داخل الحصة؟
- ما هي التحديات التي تعيق أداء هذا الدور التربوي؟

2.1: أهداف الدراسة :

لكل دارسة عملية أهداف تسعى للوصول إليها وبحثنا هذا يتجه نحو تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في:

1. التعرف على مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس القيم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
2. تحديد أهم القيم التي يمكن ترسيخها من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية.
3. الكشف عن الأساليب والطرق البيداغوجية المعتمدة من طرف الأساتذة لتعزيز الالتزام القيمي.
4. رصد العراقيل والصعوبات التي تحد من فعالية هذا الدور.
5. تحليل العلاقة بين صفات شخصية الأستاذ (مثل :الانضباط، الصدق، التفاعل مع التلاميذ) و التزام التلاميذ بالقيم.
6. تحديد استراتيجيات يمكن أن يُعتمد عليها في تعزيز الالتزام القيمي لدى التلاميذ داخل حصص التربية البدنية.

3.1: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في جانب غالبًا ما يتم تجاهله لصالح الجوانب المهارية والبدنية.
- إبراز القيمة المضافة لمادة التربية البدنية في ترسيخ السلوك القيمي داخل الوسط المدرسي.
- تقديم معطيات ميدانية واقعية حول مستوى مساهمة أساتذة المادة في هذا الجانب التربوي.
- الخروج بتوصيات قد تساهم في تطوير الممارسات البيداغوجية وتعزيز دور المدرسة في التنشئة الأخلاقية والاجتماعية.

4.1: أسباب اختيار الموضوع :

يعود اختيار موضوع "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط – دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية سيدي عيسى" إلى مجموعة من الدوافع العلمية، التربوية، والميدانية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. يُعد الطور المتوسط مرحلة حاسمة في بناء شخصية التلميذ، حيث يبدأ فيها بتكوين ملامح سلوكه الاجتماعي واتجاهاته القيمية، مما يستوجب توجيهًا تربويًا واعيًا يضمن نشأته على مبادئ إيجابية.

2. على الرغم من الطابع الحركي والبدني لمادة التربية البدنية، إلا أنها تُمثل مجالًا خصبًا لترسيخ القيم مثل: التعاون، الانضباط، احترام القوانين، والعمل الجماعي، وهي قيم أساسية لبناء مواطن صالح.

3. من خلال الاحتكاك المباشر بالوسط التربوي لاحظنا وجود تفاوت في استغلال الحصص الرياضية لتأدية الدور القيمي، إذ يُركّز البعض على الجانب التقني فقط، في حين يُغفل البعد التربوي، ما يطرح تساؤلات حول وعي الأساتذة بهذا الدور.

4. لاحظنا وجود نقص في الدراسات الميدانية التي تتناول البعد القيمي لمادة التربية البدنية، خصوصًا في السياق المحلي لبلدية سيدي عيسى، مما دفعنا إلى محاولة سد هذه الفجوة المعرفية.

5.1: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- **لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعّال في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط**

الفرضيات الفرعية:

- **توجد ممارسات بيداغوجية وأساليب تربوية يعتمدها الأساتذة لتعزيز الالتزام القيمي.**
- **ضعف التكوين البيداغوجي أو غياب التوجيه التربوي قد يعيق أداء هذا الدور.**
- **توفر بيئة مدرسية محفزة يساعد على تفعيل الدور القيمي للأستاذ داخل الحصة الرياضية.**

6.1: الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى: دراسة عباسي ياسين** بعنوان: "**دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي** " مذكرة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي (2013-2014)

هذا البحث يهدف إلى محاولة الوقوف على مدى أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوية ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في سن المراهقة، ووضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة أستاذ التربية والرياضية في

المنظومة التربوية في ترسيخ القيم الإجتماعية السامية التي تعكس ثقافتنا الإسلامية كما يهدف التعرف على كيفية معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية .

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 200 تلميذ من المرحلة الثانوية لبعض الثانويات ولاية أم البواقي ، وإستخدام الباحث المنهج الوصفي الملاءمته لمثل هذه الدراسات .

كما استخدم الباحث النسب المئوية من أجل معالجة النتائج الإحصائية المستخلصة من إستمارة الإستبيان المهيأ للدراسة والمحكم على يد العديد من الخبراء وأهل الاختصاص، حيث أثبتت النتائج أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وخرجت الدراسة الإستنتاجات أهمها :

- تلعب شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية في نفوس التلاميذ. و القدوة الصالحة.
- تساعد في بلورة شخصية التلاميذ المتمثلة في شخص أستاذ التربية البدنية الرياضية ..
- التلاميذ يتعلمون من أفعال أساتذتهم أكثر من الكلام والدروس المقررة .
- الأنشطة البدنية تساهم في تعديل سلوكات التلاميذ وتقومها .
- حب التلاميذ وثقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية ساهم بشكل كبير في تسهل عمل أستاذ التربية البدنية في إعداد النشء .

- **الدراسة الثانية:** دراسة **رمضان بن جعفر** بعنوان **دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة الإجتماعية دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة** 2020م.

الهدف من هذه الدراسة معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية وتعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية (تعاون، احترام، تسامح) لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة المسيلة أثناء سير الحصة بالملاعب الرياضية المتواجدة بالمعهد، وكذا التعرف على الصورة الراسخة في أذهان طلبة المعهد حول مادة التربية البدنية والرياضية ومالها من أدوار مختلفة في حياة الطالب الجامعي، وكيف لهذه المادة أن تساعد الطلبة على خلق جو تعاون واحترام وتسامح فيما بينهم أثناء أداء الأنشطة الرياضية الجماعية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي على عينة من طلبة قسم التربية البدنية بالمعهد، بلغت (60) طالب وطالبة من بين المجموع الأصلي للطلبة البالغ عددهم 286 أي بنسبة مئوية قدرت ب21 %، وتمت المعالجة الإحصائية لمختلف البيانات والمعطيات بواسطة النسبة المئوية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى تطور ملحوظ بخصوص ترقية وتعزيز قيم المواطنة في أبعادها الاجتماعية (تعاون احترام، تسامح.

- **الدراسة الثالثة :** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان **دور التربية البدنية والرياضية في التربة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " للباحث – لطفي بوعيشة** – بجامعة الجزائر، للسنة الجامعية 2011 2012

مشكلة الدراسة : ما دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التساؤلات الجزئية :

–ما مدى توفر القيم الوطنية في مناهج و مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ؟

–ما دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للتربية البدنية والرياضية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية :

–تزخر مناهج و مقررات التربية البدنية والرياضية بقيم تربي على المواطنة .

–الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

المنهج المتبع : أقضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام" المنهج الوصفي "

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية "الاستبيان ..

نتائج الدراسة :

–تنمية الشعور بقيمة النظام و احترام الأنظمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

–تركيز المناهج على الموضوعات المتعلقة بتنمية القيم والعادات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

–نبذ التطرف الفكري و الأفكار الهدامة .

التعليق على الدراسات السابقة :

انطلاقا من الاطلاع الدقيق على مضمون الدراسات السابقة التي تناولت قيم الانتماء الوطني وكذلك التربية على المواطنة، وتناولت أيضا قيم المواطنة توصلنا إلى ما يلي :

- أن الباحثين في الدراسات السابقة استعملوا أداة واحدة للدراسة و هي أداة الاستبيان.
- اتفقت كل الدراسات على ضرورة التعرف على أهم قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية والرياضية وكيفية تجسيدها في نفوس التلاميذ .
- أما ما تنفق فيه دراستي مع باقي الدراسات التي تناولت قيم المواطنة أو قيم الانتماء الوطني للتلاميذ هو ضرورة مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الدالة على الانتماء الوطني في

نفوس غالبية التلاميذ، و تنمية الشعور بقيمة النظام و احترام الأنظمة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

- أما عن الإضافات التي تقدمها هذه الدراسة هو أن من واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية العمل على تنمية الجانب القيمي وتعزيزها بمختلف أشكالها في نفوس التلاميذ .
- أما بالنسبة ما أستفدته من هذه الدراسات بالدرجة الأولى:

- هو أنها ساعدتني على ضبط إشكالية البحث وتحديد المتغيرات، وكذلك ساعدتني في إعداد الجانب النظري.
- صياغة الأهداف و تساؤلات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب و الأداة البحثية المناسبة و الأساليب الإحصائية .

7.1: مصطلحات الدراسة :

تعتبر المفاهيم التي يستعملها الباحث لغة أساسية في أيّة دراسة أو أي بحث علمي ولعل أكبر الصعوبات التي يواجهها الباحث في ميادين العلوم النفسية والإنسانية هي كثرة المصطلحات والمرادفات ، ولذا وجب على كل باحث أن يحدد في بداية كل عمل علمي المصطلحات تحديدا واضحا ، حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها دون لبس أو غموض لكل من يطلع دراسته فيما بعد.

مفهوم الدور:

يشير الدور لغة إلى الاضطلاع بمهمة **(ليلة ، 1983، صفحة 39)**

وعرف أحمد زكي بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة".

في حين يذهب "محمد" عاطف غيث" إلى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع، بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه **(نوي، 2010، الصفحات 24-25)**

التعريف الإجرائي للدور:

في دراستنا هذه يمكن تعريف الدور على أنه نموذج سلوك الأستاذ المتمثل في الأفعال والتصرفات والقدرات التي تتوافق مع مهمته كأستاذ حيث يقوم بواجبه نحو المدرسة والتلميذ بصفة خاصة ونحو المجتمع بصفة عامة.

تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر الأستاذ العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، فأستاذ التربية الرياضية يشغل حيزا كبيرا من خلال اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي ومازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث المعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية البدنية والرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح. **(زغلول وأحمد، 2004، صفحة 134)**

التعريف الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو شخص مخول له قانوناً ومكون تكويناً أكاديمياً من أجل تدريس التلاميذ التربية البدنية والرياضية، وكذلك تعليمهم القيم والمبادئ الأساسية للصحة العامة وطرق حماية أنفسهم وذلك عن طريق الممارسة الرياضية

تعريف القيم:

مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي، كموضوع يقع في دائرة اهتمامه **(خليفة ، 1992، الصفحات 30-31)**

ويقول عبد الله بن سعيد القيم هي مفهوم يتبناه الفرد لاعتقاد بصحته عقلياً ووجدانياً.

وربما إيمانياً، فهي حالة عقلية ونفسية ووجدانية **(آل عبود، 2011، صفحة 23)**

التعريف الإجرائي للقيم:

هي كل ما يتبناه ويعتقده الشخص من صفات ومميزات يراها جميلة على حسب رأيه إيمانا واعتقادا.

تعريف تلاميذ الطور المتوسط :

التلاميذ هم مجموعة من الأفراد يختبرون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية، ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية،

والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم (بريزي، 2015 صفحة 103)

التعريف الإجرائي لتلاميذ الطور المتوسط:

يعتبر التلميذ ركنا رئيسياً من أركان العملية التعليمية التعلمية، ومن دونه فلن تنجح العملية التعليمية، فهو المحور الأساسي في هذه العملية، وبما أن التلميذ في هذا الطور (مرحلة المتوسط يمر بمجوعة من التغيرات نظرا لوصوله إلى مرحلة المراهقة، فإن التعامل معه يكون صعبا نوعاً ما.

8.1: خطة البحث :

جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن الدور الذي تلعبه شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط فتمت معالجة هذا الموضوع في جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني نوردها كالآتي: مقدمة و06 فصول

الفصل الأول كان لطرح الإشكالية حيث تضمن شرحا لكل عنصر من العناصر من بينها الاشكالية وتساؤلاتها، وأهداف وأهمية الدراسة، وكذا دوافع اختيار الموضوع ، والفرضيات الرئيسية والفرعية كما تم التطرق لبعض مصطلحات الدراسة .

أما **الفصل الثاني** فتضمن أستاذ التربية البدنية والرياضية قسم لعدة عناصر تم تناولها بشرح ولكل شرح مرجعه، تمثلت في ماهية التربية البدنية والرياضية ، ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية ، أستاذ التربية البدنية والرياضية، المبادئ الأساسية لشخصيته، الخصائص الواجب توفرها فيه، الأستاذ و تأثيراته في التدريس، حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية

الفصل الثالث جاء بعنوان القيم الخلقية والاجتماعية والتي تم التطرق فيها لماهية القيم والخلق والقيم الخلقية، وخصائصها ومصادرها واسهامات المؤسسات التربوية في تنمية القيم الخلقية وأشكالها وأهميتها، المدارس والنظريات المفسرة للقيم الاجتماعية

الفصل الرابع كان الاجراءات الميدانية للدراسة تناولنا فيه منهج الدراسة ومتغيرات ونموذج الدراسة ، ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة وإجراءات بنائها ومقياس الدراسة مع اختبار صدق وثبات أداة الدراسة و الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

والفصل الخامس تم عرض وتحليل نتائج واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها باختبار الفرضيات ومتغيرات الدراسة

وأخيرا **الفصل السادس** استنتاجات واقتراحات والتطرق للمراجع المستعملة وكذا الملاحق

الفصل الثانـي

أستاذ التربية البدنية والرياضية

pngtree.com

تمهيد:

يُعد أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد الفاعلين الرئيسيين في العملية التربوية، لما له من دور يتجاوز الإعداد البدني والمهاري للتلميذ، ليشمل الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية التي تُسهم في بناء شخصية متوازنة وسليمة، ويزداد هذا الدور أهمية في مرحلة الطور المتوسط، باعتبارها مرحلة عمرية حرجة في مسار نمو التلميذ، تتسم بالتحولات النفسية والسلوكية والاجتماعية التي تتطلب مرافقة تربوية دقيقة وحكيمة.

في هذا السياق، لا يُنظر إلى أستاذ التربية البدنية كمجرّد منشط لأنشطة رياضية، بل يُنتظر منه أن يكون مربّياً حقيقياً، يزرع القيم، ويعزز السلوك الإيجابي، ويُسهم في ترسيخ المبادئ الأساسية للعيش الجماعي، مثل: التعاون، الاحترام، التسامح، وروح المسؤولية، وتُعد الحصة الرياضية فرصة مثالية لترجمة هذه القيم إلى ممارسات وسلوكات يومية، نظراً لما تتميز به من طابع تفاعلي، عملي، وجماعي.

إنّ التركيز على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذا الطور بالذات، ينبع من خصوصية المرحلة وتحدياتها، ومن الحاجة إلى فهم أعمق لكيفية مساهمته في العملية التربوية الشاملة، خاصة في ظل ما يعرفه الوسط المدرسي من تحوّلات تربوية وقيمية متسارعة، لهذا يأتي هذا الفصل لتسليط الضوء على تعريفه ومكانة أستاذ التربية البدنية في الطور المتوسط، مهامه، أدواره، كفاءاته التربوية والبيداغوجية، والتحديات التي يواجهها في سبيل أداء رسالته التربوية والرياضية على حد سواء.

قبل ذلك وجب أن نعرج على مفهوم التربية البدنية والرياضية ...

1.2. التربية البدنية والرياضية:

1.1.2.مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية. **(محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص22)**

حيث يعرفها **فيري** على أنها:" جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات المو جودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية، التوافقية، الانفعالية والعقلية". **(أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005 ،ص7)**

أما **بسطاويسي أحمد بسطاويسي** فيرى أنها :" وسيلة من الوسائل التربوية والتي يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية المدرسية لخلق المواطن الصالح، ويعنى هذا تربية الفرد بدنيا و عقليا اجتو ماعيا وخلقيا للعيش والعمل والدفاع . **(بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح ألسمرائي: طرق التدريس في التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل،1984، ص124)**

أما **تشارلز بيوكر** فيرى:" أن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي" . **(أحمد بوسكرة، 2005، ص 7)**

ويجب تحديد مفهوم خاص للتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات الإيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية – وهذا ما يقصد بعبارة النشاط – أن التلميذ يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، النظر، السماع، الاكتشاف، الفهم، الابتكار، التعبير والتبليغ . **(وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998 ،ص136)**

ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية الهادفة إلى السمو بالفرد بدنيا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المنظم.

2.1.2.. مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

تعرف التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شان الإنسان والمواطن لما لديهم من مزايا حيث ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاثة مهام رئيسية: **(أحمد بوسكرة، 2005، ص 8)**

أ..من الناحية البدنية: تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة

ب..من الناحية الاقتصادية: إن تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من الناحية النفسية – حركية أمر يزيد من قدرة الفرد على مقاومة التعب، إذ يستطيع استخدام قوته في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة إنتاجية الفرد في علم الشغل الفكري واليدوي

ج..من الناحية الاجتماعية والثقافية : والتي تتلخص فيما يلي :

- تدعيم الروابط الوطنية.
- إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفراجا .
- ترقية المرأة وتحريرها.
- تدعيم التضامن والتفاهم على مستوى الدولي .
- تنمية بدنية وعقلية في استخدام أوقات الفراغ . (**Minister de l'Education de l'Enseignement fondamental: L'organisation de l' Enseignement de l'Education physique et sportive. Document a l'Usage de l'Enseignement.1981.p06.**)

2.2..ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها 4هاته الأنشطة، بالاضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر . **(محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: مرجع سابق، ص 9)**

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل

التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض . **(حسن معوض، حسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1996 ،ص 102)**

واذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان إذا باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها 2السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات. **(محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: نفس المرجع السابق، ص 94)**

3.2..أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.3.2.. تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف ال تعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدر سة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية و هكذا فهو يعكس القيم والأهداف 1التي يتمسك بها . **(أمين أنور الخولي: أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفك ر العربي، القاهرة،1996 ،ص 147.)**

ومما سبق يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ والتي تلعب دورا في شخصته إذ يعتبر التلميذ المرآة التي تعكس الحالة المزاجية واستعداداته وانفعالاته من جهة، ومن جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح والجيد ومهما اختلفت الطرق التي يستعملها فالعملية التربوية والتعليمية تكون محققة، على عكس الأستاذ الفاشل والضعيف الذي مهما استخدم الطرق الفعالة والجيدة فانه يفشل في تحقيق مهمته، فالأستاذ من الناحية العقلية يجب أن يكون ذكيا وسريع الفهم إضافة إلى تمكنه الكامل من مادته ماأ من الناحية النفسية فيجب أن يكون هادئا، طموحا، صبورا جادا، متفائلا، مرن ومتعاطفا كون التلاميذ يشعرون

بمتطلبات جديدة (المراهقة) فيفرض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات، كما يتعرضون إلى اضطرابات نفسية ومشاكل سلوكية والتي تؤثر على نموهم النفسي. **(عوض حسن السيد: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967 ،ص 79)**

2.3.2..السمات الأساسية للأستاذ المعاصر :

اشترطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية :

- الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.
- يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ،بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير . الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي عليه أن يتحلى بروح المبادرة والترعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار . **(احمد، 2010 ، صفحة 88)**.

"إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم . الموضوعي فقط وإنما يبدعه أيضا. **(جبرائيل بشارة ،1986 ، صفحة 37)** .

ففاعلية عمل الأستاذ تظهر من خلال حكمنا على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو(التلميذ) ، ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد ، والمتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الأمر الذيبتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين (الذات الأستاذ (والموضوع) التلميذ (أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقلا بسيطا للمعارف إنما هو منظم وقائد و موجه .

فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يشخص و يصمم نشاط تلاميذه المعرفي

الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها. ويمكن تلخيص موقف الأستاذ من تلاميذه في النقاط التالية:

- إعداد التلميذ لمستقبل حياته.
- تنمية قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهيأ لها تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها، بوضع المناهج والطرق الملائمة والمناسبة التي تسمح بالإفصاح عن نزعات التلميذ بأساليب تلاؤم بينه وبين البيئة، فيثير الأستاذ أمام تلاميذه المشاكل التي تتحدى تفكيرهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها، وحلها بأنفسهم بالوسائل التي يريدوها مع الاستعانة بأستاذهم، والاسترشاد به فيما يعترضهم من صعوبات، على أن تثير هذه المشكلات في نفوس التلاميذ رغبة في الدراسة والتعلم وما شبه ذلك.

4.2..المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

هناك أربعة مبادئ أساسية هامة يجب على معلم التربية البدنية و الرياضية أن يلتزم العمل بها وذلك إذا أراد أن ينجح في عمله وحياته :

- **احترام الذات:** أستاذ التربية البدنية والرياضية لابد أن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن ويضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط، ولكنه مربي رائد في عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم، وبالتالي احترام الذات ضرورة هامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، فهذا يجعله يعرف أين موقعه من العملية التربوية والتعليمية.
- **احترام المهنة:** احترام المهنة من احترام الذات وعلى ألأستاذ ان يكون قويا في عمله ومهنته يرتكز على احترامه لنفسه، واحترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان الأستاذ ملما بمادته التعليمية وبكل أبعاد العملية التعليمية، و يكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل احترام و تقدير .**(زغلول م.، 2003 ، صفحة 211)**
- **احترام المتعلم:** المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية و يتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل باألستاذ اتصال تام فيتعامالن ويتفاعالن وينشأ بينهما ارتباط وثيق ومستمر، كما تنشأ بينهما عالقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فال يجب أن ينظر ألأستاذ الى التالميذ بأنهم أداة استالم للمعرفة فاحترام ألأستاذ لذاته و لمهنته..
- **العلاقات الطيبة:** احترام الأستاذ لكل ما ذكر سابقا يتطور ويحدث له نمو داخل إطار التكوين و بناء علاقات طيبة و محببة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية، فيجب على الأستاذ أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل زملائه في المؤسسة و في المهنة مع المجتمع الذي يعيش فيه ومع المتعلم نفسه.

5.2..الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين اهتمع والتلميذ و نموذجاً يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراهم الحركية و قدراهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة وجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص و الصفات في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا و أستاذا .

1.5.2..الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ هل هو نشيط، خامل، منبسط...علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ **(رابح تركي، 1990، صفحة 426)**

فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

- ✓ **العطف واللين مع التلاميذ** : فلا يحبذ أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.
- ✓ **الصبر والتحمل** : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي، الأمل في نجاحه في مهنته.
- ✓ **الحزم والمرونة** : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب ألاّ إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.
- ✓ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

2.5.2..الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله .
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير .

- أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه(**صالح عبد العزيز . عبد العزيز عبد المجيد، 1984، صفحة 20**)

يجب أن يتمتع بالاتزان و التحكم العام في عواطفه و نظرته للآخرين فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد كالصوت الجلي و المسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث إن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية(**محمد زيدان حمدان، 1985، صفحة 18**).

3.5.2..الخصائص العقلية و العلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان ،ها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاهم التربوية.

وبصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة، فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء. بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا و بسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز ها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي:

- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون الحرية، العمل برغبة، و الجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- أن يكون قوي السمع والبصر خاليا من العاهات الجسدية .
- أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه و ضبط شعوره .
- أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير حرا مستقلا.
- أن يكون جديرا بان يكون المثل الأعلى في تصرفاته ومبادئه أمام التلاميذ.
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و الأنجع.
- أن يكون قادرا على التحصيل السريع و مصدر للتجديد فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته . (**محمد السباعي، 1985، صفحة 38**)

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط؛ وفضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية:

- **الإلمام بالمادة** : الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع و الثقافة والواثق بنفسه وان تكون له نزعة إلى التجريد والتجريب، وان يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميالا للاطلاع و تنمية المعارف، لان الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ و يضيف محمد زيان حمدان، أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب و مبادئ العلوم المختلفة يمكن أن تضفي هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، و تنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ . **(محمد مصطفى زيدان ، 1973، صفحة 60)**.
- **الذكاء:** فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن تكون له القدرة على حل المشاكل فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته و تفكيره فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ . **(صالح عبد العزيز . عبد العزيز عبد المجيد ، 1984، صفحة 16)**.

4.5.2..الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

- **العطف واللين مع التلاميذ** :إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.
- **الصبر وطول البال والتحمل** : فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.
- **الأمل والثقة بالنفس** : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وان يكون واسع الأفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس. أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.

- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل . (**صالح عبد العزيز.عبد العزيزعبد المجيد ،المرجع السابق ، الصفحات 162-163**).

5.5.2..الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبرمطاها،على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، وصبر أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاهم ، والعمل على مساعدهم ، وهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمترل واهتمع. وهو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارها في القيام برسالتها و مختلف مسؤولياها (**محمد مصطفى زيدان ، 1973 ، صفحة 45**).

6.2..الأستاذ و تأثيراته في التدريس :

عندما يتحدث المرء عن التدريس فانه يذهب مباشرة إلى مصطلح إنساني نطلق عليه عادة المدرس أو الأستاذ صانع التدريس وأداته الفنية التنفيذية، حيث يصعب في معظم الأحوال عمليا ومنطقيا فصل المصطلحين عن بعضهما البعض أو فهم أحدهما دون الرجوع للأخر والتعرف عليه ومن هذه المؤثرات التي تعمل على التأثير على سلوك الأستاذ في عمله ما يلي:

1.6.2..مؤثرات الخلفية الاجتماعية: إن للحياة الاجتماعية وما تتصف به من خصائص ونظم ،ثقافية إدارية، سياسية، اقتصادية، ومعاملات، وما تمليه على الأستاذ من قيم وممارسات وأساليب تفاعل مع الآخرين عموما ومع التلاميذ خاصة لها الأثر البالغ في البنية الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يجب أن لا يهمل جانب الحياة الأسرية الخاصة من حيث مستواها الاقتصادي المعيشي، ووظيفتها الاجتماعية، ومدى تقييمها للعلم والأساتذة ، ثم مدى استقرار حياها اليومية.

2.6.2..مؤثرات الخلفية الشخصية والوظيفية: وتشمل العمر والجنس، القيم والأخلاقيات الخاصة الصحة العامة، وكذا نوع الخبرات الشخصية السابقة، نوع التأهيل الوظيفي والذكاء العام والخاص؛ كما تشمل الصفات النفسية مثل الاعتماد على الذات، المرونة، الوقار ، الاتزان التعاون الموضوعية الالتزام الخلقي، المرح العام والحيوية والنشاط، والاستقرار النفسي.

أما الخصائص الشخصية الوظيفية فتتمثل في الرغبة الفطرية في التدريس، الالتزام الفطري بآدابه والانتماء لأسرة التدريس، تشجيع العلاقة الإنسانية، حب المساعدة ورعاية الآخرين، معرفة حدود الذات، تحمل المسؤولية، حب المبادرة والتجديد والمواظبة والمحافظة على المواعيد، الكفاية اللغوية الخاصة بالاتصال والمظهر العام المناسب .(**حمد زيدان ، حمدان 1986، صفحة 54)**

7.2..حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية:

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ، وكل ما يجب أن يكرس له نفسه جسميا، وروحيا لأداء مهنته على أحسن وجه، فان ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل الحقوق المؤسسة، ومن هذه الحقوق نذكر:

- يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية.
- يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير برامج وكتب ومناهج تعليمية جديدة.
- لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة.
- يجب أن تعطي السلطات توصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه، وذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية وأنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ.
- يجب تشجيع العلاقات المقامة بين الأساتذة وأولياء التلاميذ مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل أو غير مسوغ من جانب هؤلاء، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية.
- يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة حتى تسهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة وممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ المتفق عليها.

من بين العوامل التي تؤثر في مكانة الأساتذة، يجب تعليق أهمية خاصة على الراتب ولاسيما أن عوامل أخرى في الظروف العالمية الراهنة كالمكانة أو الاعتبار الذي يعطى لهم حسب مستوى تقدير وظيفتهم، أي يعتمد إلى حد كبير على المركز الاقتصادي الذي يوضعون فيه ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، ومن ثم أهمية الأستاذ كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى تتطلب مؤهلات مماثلة. تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرهم.

- يجب أن يأخذ بالحسبان حقيقة أن بعض الوظائف تتطلب مؤهلات أعلى وخبرة أكثر وتحمل مسؤوليات أكبر.

- يجب أن تحمي إجراءات الضمان الاجتماعي الأساتذة في جميع الظروف الطارئة **(جوزيف بلاط وآخرون، المرجع السابق، صفحة 88)**.

أي (التي يشتمل عليها ميثاق الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية1952) الرعاية الطبية وإعانة المرضى، وإعانة الضرر أثناء الوظيفة، وإعانة الأسرة والأمومة والأكفاء بسبب المرض أو العجز وإعانة الورثة.

- يجب أن تدرك السلطات إن التحسينات في المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين في ظروف معيشتهم وعملهم وشروط استخدامهم، ومكانتهم المهنية المستقبلية هي أفضل الوسائل للتغلب على أي نقص قائم عند الأساتذة الأكفاء ، وكذا العمل على جذب إلى مهنة التعليم أعدادا بالغة من الأشخاص المؤهلين تماما.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه أستاذ التربية البدنية فهو يلعب دور هام في المنظومة التربوية وله فاعلية فيها، فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمته، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

وبعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية على الترويح للتلاميذ وإبعادتهم عن الضغوطات والاضطرابات، والتقليل من حدة التوترات النفسية التي يتعرض لها التلميذ المراهق على اثر العلاقات مع الآخرين ولا سيما في قسم مختلط، وكذلك من ضغوط المواد المدرسية الأخرى.

الفصل الثالث

المفاهيم الأساسية

للقيم الخلقية والاجتماعية

pngtree.com

تمهيد :

تعد القيم الخُلقية والاجتماعية من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات السليمة والمتوازنة، وهي تمثل منظومة مرجعية تُوجه السلوك الفردي والجماعي، وتضبط العلاقات داخل المجتمع وفق معايير متفق عليها أخلاقيًا وثقافيًا. فالقيم لا تُكتسب بالفطرة، بل تُبنى وتُرسّخ عبر مسارات التنشئة الاجتماعية، وفي مقدمتها المؤسسة التربوية، التي تتحمل مسؤولية كبيرة في تربية النشء على مبادئ الأخلاق والتعايش الاجتماعي السليم.

وتكتسي هذه القيم أهمية مضاعفة في ظل التحوّلات الاجتماعية والثقافية المتسارعة التي يعرفها العالم اليوم، وما يرافقها من تحديات تتعلق بتراجع بعض القيم التقليدية، وظهور سلوكيات دخيلة تهدد التوازن القيمي داخل المجتمع، وخاصة لدى فئة المراهقين. ومن هنا، يُصبح تعزيز القيم الخُلقية والاجتماعية لدى التلاميذ ضرورة تربوية واستراتيجية لضمان بناء جيلٍ واعٍ، مسؤول، ومنفتح على الآخر ضمن حدود الاحترام والانضباط.

1.3..القيم:

1.1.3..تعاريف القيم :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي عني بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع وغير ذلك من التخصصات العلمية الأخرى، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض والتأويل واستخدام مفهوم القيم من تخصص لأخر أصبح هذا المفهوم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد.**(عزوز محمد ،2016 ص20)**

– كما نذكر الكتابات في العلوم الإنسانية حول القيم أن أول من استخدم لفظة "القيمة " بالمعنى الفلسفي وعملوا على نشره هم الألمان وخاصة "لوتز" وعالم الدين ريتشل" وعلماء الاقتصاد النمساويين واستمرت الكتابات وشاعت حول مفهوم القيم في أوربا خاصة بعد نجاح كتابات الفيلسوف الألماني "فريدريك نتشه". **(بشير معمريه ، بدون سنة ، ص43)**

–لذا سنعرض مختلف التعريفات التي تناولت القيمة حسب مختلف الميادين.

أ –**التعريف اللغوي للقيمة:** القيمة مفرد قيم، ولغة من قوم وقام المتاع بكذا أي تعادلت قيمته به والقيمة تستخدم لمعرفة قيمة قدره، وقيمة المتاع ثمنه، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم ،وفي المعجم الوسيط قيم الشيء تقييما أي قدره.

وقد استخدمت القيمة أيضا بمعنى التعديل والاستقامة والاعتدال، فقد قيل قام بالأمر أي اعتدل واستقام وقام الحق أي ظهر واستقام وقوم الأعوج أي عدله و أزال اعوجاجه.

– ومن منظور آخر نجد أن القيمة تحمل معنى آخر مختلف تماما ألا وهو القوة، فالقيمة مشتقة من الأصل اللاتيني التي تعني قوي،وبهذا المعنى فالقيمة تحمل أيضا معنى القوة والصلابة. **(إيمان النقيب،1992:ص38)**

– أما بالنسبة لعلماء الدين تتحد من حيث ما يحصله الأستاذ من حسن الأفعال وقبحها وأعمال الدنيا في نظرهم مقومة حسب نتيجتها في الآخرة.**(عزوز محمد، 2016 ، ص21)**

نلخص من هذا إلى القول أن مفهوم القيمة في اللغة العربية تعني الثمن أو قيمة الشيء من جهة، ومن جهة أخرى بمعنى الاعتدال ولاستقام و الثبات على الأمر، وفي اللغة اللاتينية القيمة بمعنى القوة والصلابة والمقاومة، ولدى رجال الدين القيمة بمعنى الاستقامة والعدل والرفعة عن الأفعال القبيحة وتقاس كنتيجة لصفة أفعال الفرد خيرا أم شرا.

ب)التعريف الفلسفي للقيمة: في الفلسفة نجد المعالجة للقيم جزء من الأخلاق والمنطق و الفلسفة والسياسة وعلم الاجتماع وقد حاولت المذاهب الفلسفية على اختلافها الإجابة بشكل أو بأخر على أسئلة مشكلات فلسفية ترتبط بالقيم.**(عزوز محمد ، 2016 ، ص22)**

لذلك يشمل مبحث القيم البحث في ثلاثة مثل عليا أو قيم مطلقة فلسفية رئيسية هي)الحق والخير والجمال(وقد تطورت البحوث في هذه القيم الثلاثة ليصبح ثلاث مباحث شبه مستقلة في مبحث الأخلاق أو فلسفة الأخلاق، والمنطق و فلسفة الجمال وهي جميعا من عرف الميتافيزيقا تعتبر علوم معيارية تبحث فيما ينبغي أن يكون وليس علوما وضعية تقتصر دراستها على البحث فيما هو كائن (عزوز محمد2016 ص22)

ج) اصطلاحا:

لقد تعددت معاني القيم، واختلفت باختلاف المدارس التي تناولتها بالدراسة وبالتالي أخذت معاني عديدة ومتراكمة فمن منظور نفسي إلى منظور اجتماعي إلى منظور آخر نفسي اجتماعي .

- "عرفها "**حامد زاهر**" : "بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء والمعاني وأوجه النشاط ، وهو تعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، ولقيمة مفهوم مجرد ضمني غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص ، أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط".**(حامد عبد السلام زهران،2003:ص158)**

- "وعرفها **سميث:**"بأنها كل ما هو جدير بالاهتمام الفرد للاعتبارات المادية والمعنوية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو الجمالية".**(جابر نصر الدين ،2006:ص163)**

- "وعرفها **الزيود:**" بأنها مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعلاته مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكن من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ". **(الزيود ماجد،2006:ص25)**

- "وعرفها الجلاد:" بأنها مجموعة من التصورات والمعتقدات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل.**(الجلاد ماجد زكي،2007:ص12)**

- " وعرفها الغوراني:" بأنها نوع من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد في جميع المواقف والتي تحدد اختيارات الفرد نحو مفضل أو غير مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع الاهتمام وهذا ينعكس على شخصية الفرد**(سلوت نور الدين السيد،2005:ص163)**

2.1.3..أهمية القيم :

تعتبر القيم أحد الجوانب الهامة في دراسة السلوك التنظيمي ويعود السبب أنها تشكل أساس لفهم الاتجاهات والدوافع وتؤثر على إدراكنا، وكذلك ينظر إلى القيم كقوة ومنظمة للسلوك.

وتعتبر القيم كمعيار يلجأ إليه الفرد أثناء إجراء مقارنات بين مجموعة من المبادئ السلوكية وكعامل موحد للثقافة العامة.

تعتبر كمحدد للأهداف والسياسات بحيث يجب أن تكون هذه الأهداف متوافقة ومنسجمة مع القيم **(محمد العميان،2002: ص109)**

إن القيمة تنبؤنا بسلوك صاحبها متى عرف ما لديه من قيم، والأخلاقيات في المواقف المختلفة تشير القيم إلى الكيفية التي يجب أن يتعامل معها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعده على التفكير فيما ينبغي أن يفعل اتجاه تلك المواقف المستقبلية وتساعده على التفكير فيما ينبغي أن يفعله تجاه تلك المواقف ، والأحداث وتحدد له الأساليب والوسائل التي اختارها بالإضافة إلى تغيير السلوك الصادر عنها وعلى مستوى الجماعة تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا و مبادئه الثابتة والمستقرة التي تحفظ له هذا التماسك و الثبات اللازم لممارسة حياة اجتماعية سليمة. **(عبد الحافظ سلامة،2007:ص38)**

3.1.3..وظائف القيم:

للقيم عدة وظائف حيث أنها:

- تلعب دور في توجيه الفرد إذ تعبر عن معايير وجدانية يؤمن بها الأفراد ويتعاملون بها مع المواقف والأشياء بالقبول أو الرفض.
- تعتبر مرجعا للحكم على سلوك الأفراد إذ أنها الأساس الذي يعتمد لقياس سلوكهم وتقدير أفعالهم ما إذا كانت صالحة أم سيئة.
- تحث الأفراد على العمل والانجاز أي أنها تعتبر دوافع جماعية.
- تعطي معنى لحياة الناس وذلك من خلال تحديدهم لأهدافهم وتجعل منها محل تفكيرهم وشغلهم الشاغل للوصول إليها.
- تحدد أهداف الفرد وتدله عن المؤشرات التي تساعده على تحقيق ذلك.
- تساعد الفرد في اختيار الأدوار التي يرغب أن يلعبها في المجتمع ، وما يقدمه من تقدير واحترام.
- يقع على عاتقها تنظيم المجتمع والحفاظ على استقراره وفقا لمصالح المجتمع وأهدافه من خلال عملية الضبط الاجتماعي الذي يمارسه الأفراد.
- تساعد الأفراد في معرفة ما يتوقعه من الآخرين وما هي ردود أفعالهم.
- تعمل القيم على ربط الأجزاء الثقافية في المجتمع، بالرغم من اختلاف ثقافة الأفراد المجتمع .

(غيث محمد عاطف،1980 ، ص 87)

- تساهم في نقل التراث الثقافي عبر الأجيال والمحافظة على أصالة المجتمع، فهي بمثابة حلقة تترابط بها الأجيال عبر العهود والأزمنة المتعاقبة فكل جيل يتعلم الأنماط السلوكية الخاصة بمجتمعه من الأجيال السابقة.**(النوري قيس،1981: ص87).**

4.1.3..مصادر القيم:

تتشكل مصادر القيم الشخصية مما يفعله الفرد من مصادر ثقافية من البيئة المحيطة به ، والإنسان يولد جاهل ثم يتعلم باستمرار،من الميلاد وحتى الممات يتعلم الإنسان من مصادرمتعددة أهمها:

– **الدين:** للدين تأثير قوي في تكوين القيم لدى الأفراد على اختلافات مجتمعاتهم ودياناتهم وهذا التأثير القوي للقيم الدينية في المجتمع الإسلامي تأثير مباشر على جميع نواحي الحياة، حيث تعمل على تنشئة الفرد على القيم والمثل العليا والأخلاق الفاضلة وفقا لمجموعة من القيم الدينية كالصبر والصدق والإخلاص والعدل ...الخ

– **التراث:** أي حصيلة تجارب السلف ويمثلهم في آثرهم والكتب والمتاحف والمنشآت.

– **الأسرة** : تعتبر المصدر الأساسي في تكوين القيم الشخصية خصوصا في المراحل العمرية الأولى، حيث يكتسب منها الأساسيات من الأخلاق والاحترام والتقدير والحب والعطف، ويرى "روينز" أن نجاح الأب و الأم في الأسرة التقليدية له دور كبير في برمجة الجزء الأكبر من قيمنا الأصيلة بما يعبرون به دائما عن قيمهم بإخبارنا بما يريدون أن يقوم به ونفعله ونؤمن به(**روينز أنتونو،2000:ص421**)

– **المجتمع:** للمجتمع دور كبير في تكوين القيم لدى الأفراد، فالمجتمع هو البيئة التي يعيش فيها الفرد ويتأثر ويؤثر فيها نتيجة علاقة مشتركة مع الآخرين داخل الحدود أو النطاق المعين نميزه من غيره من المجتمعات. (**الخلف الجوهرة عبد الحسن،1994:ص30**)

– **التعليم:** يعتبر التعليم الركيزة الأساسية في إحداث تغير لحياة الفرد وتغيير بعض المفاهيم والمعتقدات إلى مفاهيم أخرى، وتكوين القيم حيث تساهم في تفتيح الأذهان وتغيير الأفكار القديمة، ويتبنى قيم جديدة تتناسب وتغيرات الثقافة المتجددة في التعليم أحد وسائل تعريف النشء بأن لكل جيل قيم و معتقدات يجب احترامها وتقديرها والاستفادة منها بما يتفق مع المستجدات (**المرجع نفسه ص30**)

– **الملاحظة:** للملاحظة دور في تكوين القيم لدى الأفراد فملاحظة الفرد لأشخاص في تصرفاتهم وطريقة أعمالهم تؤثر عليه في تبني قيمهم أو ما أنه يناسبه من تلك الأعمال كما أن احتكاك الفرد مع الآخرين في حياتهم اليومية، وما يشاهدهم من سلوكياتهم إنما يعكس قيمة معينة وهو يتبع أو يقلد بعض القيم التي توجد عندهم فهناك آباء والمدرسون والمربون والأصدقاء حيث يختلف في درجة التأثير فقط.(**المرجع نفسه،ص31**).

5.1.3..مكونات القيم:

يكتسب الفرد القيم من خلال التنشئة الاجتماعية تدريجيا وتحديد معايرها و وظيفتها، ذلك أن الحياة في المجتمع تتطلب قواعد تنظم حاجات الإنسان ويقسم علماء الاجتماع مكونات القيم إلى عناصر يصعب فصلها بعضها عن بعض ومن بينها بارسونز الذي رأى أن القيمة تتكون من عناصر ثلاثة هي:

-أ- **المكون المعرفي (العقلي)** : يتضمن المعلومات والمعارف النظرية والأهداف وعن طريقه يمكن تعلم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها ويشمل ما يلي:

- التعرف و الاستكشاف البدائل الممكنة
- النظر في عواقب كل بديل
- الاختيار الحر

- **ب- المكون الوجداني النفسي (التقديري):** ويشمل الاختيار الحر والشعور بالسعادة لاختيار القيمة وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة.

- **ج- المكون السلوكي الإرشادي الخلقي (الفعل):** ويشمل ما يلي :

- إعلان التمسك بالقيمة
- ترجمة القيمة إلى ممارسة
- بناء نظام قيمي

والمكون السلوكي هو الجانب الذي تظهر فيه القيمة عن شكل سلوك ظاهري أو فعل يستخدم في الحياة اليومية. **(فهمي نورهان و،1999ص93)**

- وتسهم هذه العناصر الثلاثة في تحديد القيمة وتحديد وظيفتها ومعناها و يتضمن العنصر الثالث (المكون السلوكي) العمليات التي تساعد الفرد على تخصيص طاقته وشحنها وتوجيهها بين مظاهر الفعل المختلفة وهو الأساس في تكوين نظام القيم. **(عبد الحافظ سلامة،2007: ص92)**

- وتؤكد المدرسة الاجتماعية المعاصرة أن هذه العناصر الثلاثة المتداخلة ومتفاعلة فيما بينها بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي وتعكس ثقافته،وتعبر عن طبيعة العلاقة الاجتماعية السائدة.

(صالح محمد علي أبو جواد،2007:ص209).

* إضافة إلى ما سبق هناك جوانب تتكون منها القيم الاجتماعية تتمثل في:

- أ- **الجانب الثقافي** : الذي يتجسد في الدور الذي تلعبه الثقافة باعتبارها عنصر من عناصر القيم مما يجعل هذه الأخيرة تشكل جزءا مهما من التراث الثقافي كما أن القيم تعتبر جوهر الهوية الثقافية للأمم لأنها سبب دوام واستمرارية الثقافة الوطنية.

- **ب- الجانب الاجتماعي:** يظهر ذلك من خلال الدور الذي تلعبه القيم الاجتماعية في تنظيم وتوجيه الوحدات الاجتماعية والتركيبية والنظم وما تنطوي عليه من علاقات وتفاعل بين الأفراد.

-**ج- الجانب النفسي:** يظهر ذلك في ارتباطها الذهني والعاطفي بشخصية الإنسان، إذا أن القيم تتكون في السنوات الأولى من حياة الفرد، وتلعب دورا في تحقيق الإشباع النفسي والانفعالي وذلك من خلال التقدير الاجتماعي الذي يبديه الآخرون له عند التزامه بالقيم المعمول بها.

(مخلوف بومدين ،2010ص. 69)

6.1.3..خصائص القيم:

رغم أن للقيم معاني مختلفة ومتباينة، فلها سمات وخصائص مشتركة ومن بينها:

-أ- **قيم ربانية:**أي ربانية المصدر منتقاة من منهج الله تعالى فهو أعلم بما يصلح لعباده ولكن البشر مقصرون بطبعهم.

-**ب** - **قيم إنسانية:** أي أنها تختص بالإنسان فالله سبحانه وتعالى جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها ووجهه سلوكهم بقيم ليتحمل المسؤولية.

- **ج – قيم متدرجة** :أي تنظم سلوكهم في سلم متغير ومتفاعل، حيث تترتب هرميا فهناك القيم الأساسية التي ينبغي أن تكون في قمة الهرم، وقد يختار الفرد ما يناسبه عندما تتعارض القيم، فمثلا الصلاة وطلب العلم قيمتان يدين بهما المرء، وقد يوجد ظرف طارئ يجبره الاختيار فيقدم الصلاة على طلب العلم وقد يفعل العكس .**(الجلاد ماجد زكي ،2007:ص35)**

-**د – قيم اجتماعية:** فالفرد يتعلم القيم الاجتماعية ويكتسبها من خلال التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي فهي مرتبطة بفلسفة المجتمع وثقافته.

- **و- قيم ذاتية وشخصية** : إذ يحس كل فرد منا بالقيم على نحوه الخاص به.

-**هـ- قيم نسبية** : من حيث الزمان والمكان وتختلف من فرد لآخر ومن ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر.

-**ح- قيم مكتسبة:** أي تنتقل من سلف إلى خلف ويتوارثها الأجيال وتناقلها البشرية بواسطة القدوة، والتعليم المباشر وغير ذلك من طرق التعليم واكتساب القيم.

-**ط- قيم عمومية** : فهي تشكل نموذجا عاما، ومشتركا بين الأفراد في المجتمع و بها يحكمون على سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين بالقبول أو الرفض كما أنها تشمل كل التصرفات الإنسانية في مصادره وأبعاده.

-**ل – قيم موضوعية:** الإسلام يراعي فطرة الإنسان وشرع إشباعه بالطرق الحلال وفتح الباب للعاصي لتصحيح مساره نحو ما يرضي الله تعالى. **(المزيد خلد محمد،2009:ص25)**

2.2..القيم الاجتماعية:

1.2.2..تعريف القيم الاجتماعية:

من خلال تعريف القيم لغة واصطلاحا وكون القيم الاجتماعية فرع من القيم وصنف من أصنافها فقد تتداخل التعريفات وتتشابه لذا سأورد بعض تعريفات القيم الاجتماعية :

- ورد من **معجم المصطلحات التربوية** :" أنها عبارة تنظيم للأحكام العقلية الانفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ، وتعتبر بمثابة المعيار الذي ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحسن وقبح القبيح وما يجوز وما لا يجوز وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب وغير ذلك مما ابتدعته الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقيم بينهما رأيا عامة له أسس ثابتة ومستمرة ليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص".

- هي مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، ويكون لها من القوة و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورية والإلزام العمومية، وأي انحراف عنها بمثابة الخروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا. **(لطفي بركات أحمد،1999،ص04)**

- هي تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وادراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فعالية ، وهي تضبط حاجة الإنسان الارتباط بغيره من الأفراد ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفعالية .

- هي مجموعة من الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، فهي التي تحكم الفرد بما يحيط به، وتقوم على أسس التعاون والتراحم والتواصل وحب الآخرين.

(المزين خالد محمد:ص18)

- معاني محترمة يقدرها المجتمع تقديرا متفاوتا سلبيا أو ايجابيا ويتفق الأفراد عليها ويضعون العقوبات المادية على فعلها.

ومثال على ذلك: قيمة التعاون والمشاركة الاجتماعية والتسامح الاجتماعي والترابط الأسري.

(إبراهيم حمد المبرز،2011.ص14)

- ومنه فأن القيم الاجتماعية و انطلاقا مما سبق :

هي مجموعة القواعد والالتزامات والضوابط التي يضعها المجتمع من خلال مؤسسة التنشئة الاجتماعية المختلفة، وأهمها الأسرة وهي محل اتفاق بين أفراده يتشربها الفرد في وجدانه، ويمثلها في سلوكه نتيجة تفاعله مع الموقف والأدوار التي يلعبها في حياته، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ازداد تماسك المجتمع وعم التفاهم والتواد والتراحم والتكافل بين أفراده.

2.2.2...ذكر بعض القيم الاجتماعية:

- **التعاون:** يعرفه مصطفى السايح بأنه مشاركة الآخرين في مختلف الأعمال بإخلاص ومساعدة الآخرين لتحقيق صالح الفرد والجماعة.

وهو عملية اجتماعية وسمة من سمات الجماعة يرجع الفضل فيها إلى الأسرة أولا ثم البيئة الخارجية ، لأن وحدة المصالح ووحدة الأهداف تؤدي بالأفراد الى التعاون لتحقيق المصلحة العامة والخير العام ويذهب بعض علماء النفس أن التعاون أنه عملية اجتماعية غير أنه لا يستجيب مع بعض الدوافع الفطرية الكامنة في الطباع الإنسانية، ويعرف جلال زكي التعاون موجهة النظر الاجتماعية أنه عبارة عن عملية تظم الأفراد جهودهم إلى بعضها البعض في شكل منظم ليصلوا إلى أهداف مشتركة. **(مصطفى السايح2007:وص105)**

-**روح الجماعة:**يعرفها مصطفى السايح بأنها العمل بأسلوب جماعي لتتميم المنجزات وحل المشكلات مع تحمل مسؤوليتهم كاملة ، وباعتبار سمة روح الجماعة والمثابرة والتضحية والخوف من أي عامل أو خرق قد يؤدي إلى إضعافها وتفككها . **(مصطفى السايح2007:وص150)**

الألفة والولاء: إن الألفة والولاء صفتان نابعتان لسمة الانتماء والعاطفة والحب وهما لازمتان وضروريتان للإنسان فبالتنمية الاجتماعية تهيئ الأسرة طفلها لكي يعيش في المجتمع ثم ينشأ دافع الاهتمام للجماعة وعاطفة حب الأسرة أولا والذي يتولد عنها الولاء لها ويكبر الإنسان مليئا بالولاء إلى جماعة معينة وهذا ينطبق أيضا في الجماعات الرياضية خاصة أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مما يولد للطفل عاطفة حب الآخرين والزملاء والولاء لفريقه الرياضي أو زملائه في القسم بصفة عامة. **(مصطفى السايح2007:وص164)**

- **التنافس** : أو ما يعرف بالتنافس الاجتماعي وهو ما يعرف بالرغبة في الفوز في مجال التسابق والتنافس عملية منشطة للقوى والإمكانيات الإنسانية مادام في الحدود المعقولة، أما إذا خرج عن حدوده انقلب إلى صراع وهو يتولد عادة من التعاون، لأن هذه العملية هي محل التنافس ومبعثه فقد يكشف ميدان العمل ميزته الخاصة ويستطيع الفرد بفضل ذلك أن يضع نفسه بالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والاستعداد وحسن التقدير ومن ثم يبدأ التنافس بين الأفراد في حدود كل جماعة أي في نطاقها ولكي يؤدي التنافس وظيفته يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين، لأن عدم تكافئ المنافسين يؤدي إلى انتصار الأقوى وما أكثر الأمثلة في المجال الرياضي والتنافس الشريف بين الفرق المتبارية أو اللاعبين. **(مصطفى السايح2007:وص165)**

-**التسامح:** لاشك في أن التسامح والمسالمة،ولا عنف تأصيل للرحمة بين الناس وترسيخا للأسس وأواصر المودة والرحمة والألفة والمحبة .

والتسامح في قانون العلوم الاجتماعية يعني قبول الآراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف، وهو يتعرض مع سلوك التسلط والقهر والعنف ويعد هذا المفهوم من أحد أهم السمات في هذا المجتمع.

والتسامح فن عيش مشترك مع التطلع دوما على الحفاظ على مسافات صحيحة والحفاظ على ضروريات الحياة الخاصة فمهمة التسامح هي تأمين التعايش في إطار التباين. **(أمين نور الخولي،1999:ص166)**

-**القيادة** : تعني القدرة على ممارسة نوعا من الضغط للتأثير على سلوك الجماعة، وسوف تواجهنا حقيقة أن كل فرد في الجماعة يمكن أن تعتبره قائد لأنه يستطيع أن يؤثر في سلوك الجماعة لذلك نجد أنه من المفيد أن نميز بين نوعين من القادة أولها نجم الجماعة أو القائد الطبيعي الذي تفرزه الجماعة وهو صاحب أقوى تأثير على سلوك الأفراد ولكن هذا التأثير غير رسمي،والنوع الثاني من القادة الرئيس للجماعة مثل كابتن الفريق أ المدرب أو المدرس مثلا وغالبا ما يكون الرئيس معينا من قبل السلطة إلا أنه يستمد نفوذه من قبل السلطة العليا لذلك يميل العديد من الناظرين في التربية البدنية والرياضية إلى النظر للقيادة من خلال طبيعة المواقف والأنشطة والأدوار التي يقوم بها القائد نفسه فالقيادة تخرج عن كونه توجيه وضبط واثارة سلوك الآخرين، وهذا يعني الخصائص والسمات اللازمة لنجاح القائد. **(مصطفى السايح ،2007:ص214).**

3.2.2..المدارس والنظريات المفسرة للقيم الاجتماعية:

تعد المدارس والنظريات المفسرة للقيم الاجتماعية وتكونها وتغيرها وفق الفكر التي يقف عليها كل منظر من العلماء الذين وصفوا تصوراتهم حول موضوع القيم الاجتماعية ولذا حاولت بعض المدارس الفكرية تفسير عملية اكتساب القيم وسوف نستعرض أبرز هذه المدارس والنظريات فيما يلي:

-المدرسة التحليلية:

"سيغموند فرويد،" الذي رأى أن عملية اكتساب القيم والأخلاق من مرحلة الطفولة المبكرة،حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقومان الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد والأخلاق والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه (فرويد) بالأنا الأعلى وهو يقابل ما يسمى بالضمير.

-المدرسة السلوكية:

ترى المدرسة السلوكية أن اكتساب القيم عن طريق التعزيز الايجابي والسلبي وأن القيم سلوك يكتسب نتيجة عملية تفاعل الفرد مع المثيرات البيئية وتعزيز استجابته لها .

ويقرر السلوكيون ومنهم (هل) و(سكينر) و (هوفلاند) أن المرء يغير قيمه و أحكامه وسلوكه على وفق ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عند الإشباع نتيجة للعقاب أو إحساسه بالمتعة أو

الإشباع نتيجة للمكافأة والسلوك القيمي المرغوب فيه إذ ما عزز سلبيا فإن ذلك يؤدي إلى تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير نظرة الفرد نحو العالم. لذلك يرى الفرد أن العالم غير آمن ولا يشبع حاجاته على وفق القيم التي آمن بها، وعلى هذا فإن الفرد يغير من قيمه تجنبا للإحساس بالألم، وعدم الأمان نتيجة التعزيز السلبي لسلوكه القيمي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز إيجابي على سلوكه القيمي الجديد فإنه سيكرر ذلك السلوك إطلاقا من أن الفرد يتعلم تغيير قيمه بواسطة عمليات الارتباط و التعزيز. **(أحمد عبد اللطيف وحيد.2001.ص72)**

-المدرسة المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية التطويرية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير لدى الطفل، واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الإنكار لقواعد معينة و إنما تؤكد أن الأخلاق نشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقته الاجتماعية وقدراته العقلية .

ويعتبر (جون بياجيه) من رواد هذه المدرسة إذ اهتموا بنمو حكم الطفل الأخلاقي الاجتماعي،وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهم للقوانين الاجتماعية.

(عبد الحافظ سلامة.2007.ص95)

-نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية بأن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة أو التقليد ومن خلال التعلم البديل الذي يحقق من خلال التعزيز الذاتي هذا ما أكده وقرره (باندورا) و (وولترز) ويقولون أيضا أن هذا النوع من التعزيز يستمر وذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب، وعليه فإن القيم السلبية أو الغير مرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة، أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية. **(أحمدعبد اللطيف سعيد.2001.ص73)**

-أصحاب المنظور الظواهري :

يرى (روجرز) أن للبشر دافعا فطريا واحدا وهو تحقيق الذات إذ قال إن هذا المفهوم يكفي لتفسير السلوك البشري كله، والكائن الحي يستجيب للمجال الظواهري على وفق ما يخبره ويدركه، والمجال الإدراكي هو واقع بالنسبة للمرء إذ أن الواقع عنده هو ما يظنه الحقيقة بغض النظر عن الاحتمال كونه حقيقي أو غير حقيقي وبنمو الفرد بتفاعله مع البيئة يبدأ بالمفاضلة بين الذات والبيئة .

وهكذا فإن مفهوم الذات لا ينبثق من مجموعة من الخبرات فقط، بل مجموعة من الخبرات المقومة، و أن القيمة الايجابية أو السلبية لهذه الخبرات تتأثر بتفاعل التقويمات المباشرة و التقويمات الصادرة عن الآخرين. **(أحمد عبد اللطيف وحيد.2001.ص 75-74)**

"نظرية أديار سبرانج:"

من خلال دراسته لتاريخ بعض الشخصيات من خلال ملاحظته لسلوك الأفراد في حياتهم اليومية إلى تصنيف الأفراد ستة أنماط مختلفة، وكل نمط منها يمثل نموذج معينا من الشخصية وقد مرت هذه الأنماط عند "تصنيف القيم" وهي تندرج ضمن التصنيف ولذا يمكن ذكرها من دون شرح :

- نمط القيم النظرية.
- نمط القيم الاقتصادية
- نمط القيم الجمالية
- نمط القيم الاجتماعية.
- نمط القيم السياسية.
- نمط القيم الدينية. **(دنيا جمال المصري.2010.ص38)**

و أخيرا يمكن استخلاص أن القيم وتشكيلها يكون نتيجة تكامل هذه الآراء والاجتهادات وتفاعلها وتعاونها من خلال أساليب النشأة للوالدين ابتداء، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية تباعا.

4.2.2..أهمية القيم الاجتماعية:

تبدو أهمية القيم الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما ندرك أن السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ منتظم الذي يحكم العلاقات بين الناس، فالقيم تلعب دورا هاما وأساسيا في تحقيق الوآم بين الأفراد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه، وهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية. **(صالح محمد علي أبو جادو.2007.ص206)**

وعليه تظهر أهمية القيم الاجتماعية على المستوى الفردي والاجتماعي:

أولا: على المستوى الفردي:

تبرز أهمية القيم على المستوى الفردي من خلال ما يلي:

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابي وتحقيق
- الرضى عن نفسه.
- تمثل جوهر الإنسان لاعتبارها تشكل ركنا أساسيا في بناء الفرد وتكوينه، إذ بدونها يصبح كائنا حيوانيا.
- تضبط شهوات الفرد ومطامعه.
- تزود الفرد بالطاقة الفعالة في الحياة وتبعده عن السلبية.
- تشعر الفرد بالإحساس بهويته، والانتماء لمجتمعه.
- تشكل أفكار وعواطف وسلوك الإنسان الحق.

- يلقى الفرد المتمسك بها مكافأة دنيوية تتمثل في حب الناس له ويصبح شخصية محبوبة تلقى قبولا وثقة من أفراد المجتمع.
- تدفع إلى اتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية الرئيسية باعتبارها الموجه الذي يحرك المجتمع.

ثانيا: على المستوى الاجتماعي:

تظهر أهمية القيم على المستوى الاجتماعي في كونها :

- تحفظ كرامة المجتمع وهويته وتميزه.
- تحقق التوازن الاجتماعي.
- تحفظ للمجتمع بقاءه و استمراريته والحقيقة التاريخية تشهد أن قوة المجتمعات وضعفها لا يتحدد
- بالمعايير المادية وحدها، بقاؤها ووجودها و استمراريتها مرهون بما تمثله من معايير قيمية وخلقية، فهي الأسس والموجهات السلوكية التي تبنى عليها المجتمعات.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة.
- تساعد على تحديد الملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات. **(دينا جمال المصري.2010.ص38-36)**

خلاصة:

ومن خلال هذا الفصل، تبيّن أن القيم الخُلقية والاجتماعية تشكّل أساسًا مهمًا في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه داخل المجتمع، فهي تمثل مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم تصرفات الإنسان وتحدد علاقاته بالآخرين، وتُعد القيم الخُلقية مثل الصدق، الأمانة، الإحسان، والتسامح، جنبًا إلى جنب مع القيم الاجتماعية كالتعاون، المسؤولية، والانضباط، من أهم الدعائم التي يقوم عليها التعايش السلمي والانسجام المجتمعي.

كما تبين أن هذه القيم ليست جامدة أو فطرية بالكامل، بل تُكتسب وتتطور من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، حيث تلعب الأسرة، المدرسة، والمجتمع دورًا محوريًا في ترسيخها، وتأتي المدرسة، وبخاصة من خلال الأنشطة التربوية التطبيقية، في مقدمة المؤسسات التي تملك القدرة على تحويل القيم من مجرد مفاهيم نظرية إلى ممارسات فعلية وسلوكات يومية لدى التلميذ.

وفي ظل التحديات المعاصرة وما يرافقها من تغيرات ثقافية وسلوكية، تتأكد الحاجة إلى إعادة الاعتبار للقيم داخل الوسط المدرسي، من خلال مقاربة شاملة تُدمج البعد القيمي في مختلف المواد التعليمية والأنشطة، وعلى رأسها التربية البدنية والرياضية، باعتبارها مجالاً يسمح بالتفاعل والتطبيق العملي للقيم في سياقات جماعية وتنافسية.

وعليه، فإن فهم القيم الخُلقية والاجتماعية، وموقعها في المنظومة التربوية، يُعدّ مدخلًا أساسيًا لفهم أعمق للدور الذي يمكن أن يلعبه الأستاذ، لا سيما أستاذ التربية البدنية، في بناء شخصية التلميذ أخلاقيًا واجتماعيًا...

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

pngtree.com

تمهيد:

تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة ويبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان، وهذا البحث عبارة عن دراسة وصفية حول الدور الذي تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهذا بعد الاستعانة بالمصادر العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، وعن طريق استخدام الاستمارات الإستبيانية التي قدمت إلى أساتذة التربية البدنية على مستوى متوسطات بلدية سيدي عيسى حيث استخدمنا في ذلك تقنية الاستبيان التي استطعنا الكشف من خلالها عن الدور الذي تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وبعد كل هذا تطرقنا إلى تحليل النتائج باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم توقفنا على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا

1.4..الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعلمة الجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب و المتطلب لإجرائها.

من خلال هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى إبراز الدور الذي تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وذلك عن طريق أسئلة منظمة، وقد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبيانا موجه إلى عينة من أساتذة الطور المتوسط والمقدر عددها بـ **09 أساتذة كعينة استطلاعية**، وذلك للحصول على قدر ممكن من المعلومات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي طرحت في المجال والإلمام بجميع الجوانب في هذا البحث.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكننا تجربة وسائل بحثنا للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها ، لذا ومن أجل ضمان الدقة وضبط متغيرات البحث، حرصنا على التأكد من صلاحية أداة البحث ، من خلال التعرض للجوانب التالية:

من أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء المقياس، التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة، كان لزاما على الطالب الباحث القيام بالتجربة الاستطلاعية وهذا بهدف:

1. معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة .
2. التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.
3. معرفة مدى التفهم لعبارات المقياس للعينة من الناحية اللغوية.
4. معرفة الوقت الكافي لإجراء المقياس.
5. اختيار الطريقة المثلى لشرح مراحل المقياس.
6. التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات.)
7. التأكد من وضوح التعليمات.
8. وضع الحلول التي تعترض الباحث أثناء تطبيق الأداة في الدراسة الاستطلاعية يعني المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شانها أن تواجهنا.

2.4.. المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد العرض و تعريف المشكلة وتحليلها و تحديد نطاق و محال الفحص وفحص جميع الوثائق المستعملة بها ، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

كما يعرف المنهج الوصفي على انه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل، وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها، كما تحتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو مجتمع معين. **(محي الدين مختار، 2000، ص 81)** .

3.4: متغيرات الدراسة :

- **المتغير المستقل** : شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية .
- **المتغير التابع** : الالتزام القيمي

وتماشيا مع هذه الاعتبارات قمنا بضبط متغيرات البحث والتي تمثلت فيما يلي:

- **التحكم في عامل الوقت بالنسبة لجمع الاستبيان رغم عدم اهتمام بعض أفراد العينة بالموضوع.**
- **إشراف الطلبة على توزيع استمارات الاستبيان على العينة وشرحها ثم جمعها ليتم تفريغها.**

4.4: مجتمع وعينة الدراسة:

01.. مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.

و يمثل مجتمع الدراسة الكلي الخاص بدراستنا في الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة عليها هو مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط العاملين على مستوى09 متوسطات بلدية سيدي عيسى والمقدر عددهم بـ 29 أستاذ والتي اخترنا منها 09 كعينة استطلاعية والباقي كعينة أجريت عليها الدراسة الميدانية والمقدرة بـ 20 أستاذ .

02.. عينة البحث:

شملت عينة الدراسة على مجموعة **20 أساتذ تربية بدنية و رياضية** للطور المتوسط العاملين على مستوى متوسطات بلدية سيدي عيسى، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية

5.4: مجالات الدراسة:

01..المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على مجموعة متوسطات بلدية سيدي عيسى بولاية المسيلة

02..المجال الزمني : تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (نوفمبر ديسمبر، جانفي، فيفري) للجانب التمهيدي و الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر مارس و أفريل، تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانية وتوزيعها على العينة المختارة، بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشته.

6.4: أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

اعتمدنا في هاته الدراسة على استمارة استبيان مصممة من طرفنا تحت إشراف الأستاذ المشرف ، لتكون في صورتها النهائية مكونة من 21 عبارة تقيس المهارات الحياتية كل مهارة على حدى :

جدول رقم (01) يوضح فقرات محاور الدراسة

الرقم	المحور	الفقرات
01	المحور الأول: استثمار الأنشطة الرياضية لتطوير الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط	8-1
02	المحور الثاني: الصعوبات والعوائق في تعزيز الالتزام القيمي	16-9

وصف المقياس:

لقد اعتمدنا في انجاز بحثنا على أداة للبحث باعتباره الطريقة الأنسب لما له من تسهيل في جمع المعلومات المراد الحصول عليها . من إعداد الباحث

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
5	4	3	2	1

7.4: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

- **الصدق:** يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض حيث يقصد بالصدق أن يقيس فقرات الاستبيان، بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تمّ عرضها على مجموعة المحكمين ممن لهم خبرة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والذين لديهم دراية كافية بموضوع الدراسة"، بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة مدى صدقه من حيث: دقة الصياغة اللغوية ووضوحها لفقرات الاستبيان، مدى مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع أبعاد الدراسة ومجالاتها.

مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وفي الأخير حذف العناصر أو الفقرات غير المناسبة واقتراح عناصر جديدة .

- **ثبات الاستبيان:** من أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الاستبيان تم استخدام معامل الاتساق الداخلي آلفا كرومباخ Cronbach Alpha للتأكد من عدم حصول الاستبيان على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس الأداة في الظروف نفسها التي استخدمت فيها للمرة الأولى، مع العلم أنه كلما كان معامل الفا كرونباخ يفوق القيمة 0.7 لـ 21 سؤال استعمل في الاستبانة ، واقترب من القيمة 01 كلما دل ذلك على وجود اتساق داخلي بين أسئلة الاستبيان وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) اصدار 26 ..
- **الصدق الظاهري** :ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالمقياس ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجوعة المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات المقياس ، ومدى شمول المقياس المشكل الدراسة وتحقيق أهدافها .
- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:**

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع المحور الذي تنتمي إليه وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية المحور نفسه.

جدول 02:يوضح الاتساق الداخلي للمحور الاول و المحور الثاني

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: استثمار الأنشطة الرياضية لتطوير الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط			المحور الثاني: الصعوبات والعوائق في تعزيز الالتزام القيمي		
1	0.82	0.001	9	0.85	0.001
2	0.76	0.001	10	0.78	0.001
3	0.71	0.001	11	0.72	0.001
4	0.68	0.002	12	0.69	0.002
5	0.65	0.003	13	0.64	0.004
6	0.73	0.001	14	0.71	0.001
7	0.69	0.001	15	0.67	0.002
8	0.74	0.001	16	0.79	0.001

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه جاءت كالتالي:

1. المحور الأول: جميع العبارات أظهرت ارتباطًا قويًا إلى متوسط مع الدرجة الكلية للمحور r(بين 0.65 و0.82)، مما يدل على تماسك المحور واتساقه الداخلي.

- العبارة (حصص التربية البدنية تعزز القيم) كانت الأكثر ارتباطًا(r=0.82) ، مما يؤكد أنها مؤشر قوي لالتزام الأساتذة بتعزيز القيم.

2.المحور الثاني : جميع العبارات أظهرت ارتباطًا قويًا إلى متوسط مع الدرجة الكلية r(بين 0.64 و0.85)، مما يشير إلى أن التحديات المدرجة متجانسة وتؤثر بشكل مترابط.

- العبارة (نقص الوقت المخصص) كانت الأكثر ارتباطًا (r=0.85)مما يبرزها كأكبر عائق وفقًا للإجابات. وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط .

- **صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة :**

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 03 :يوضح صدق الاتساق البنائي لاداة الدراسة

	أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	الدرجة الكلية للمقياس	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الابعاد	المحور الأول	0.89	0.001
	المحور الثاني	0.76-	0.001

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه البعد الأول (تعزيز القيم)ارتباط قوي جدًا :(0.89) يشير إلى أن الأساتذة الذين يحرصون على تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية يسجلون درجات عالية بشكل عام في الاستبيان .اما بالنسبة للبعد الثاني (الصعوبات):ارتباط عكسي قوي :(0.76-) يعني أن زيادة الصعوبات (كثافة التلاميذ، نقص الموارد) ترتبط بانخفاض الدرجة الكلية للاستبيان .

ثبات وصدق أداة الدراسة :

-ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول 04:يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الابعاد	المحور الاول	0.92	8
	المحور الثاني	0.88	8
الدرجة الكلية لاستبيان دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط		0.91	16

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي **(0,88/0.92)** بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط ككل **(0.91)** وهذا بمثابة مؤشر دال على

ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن هذا الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

8.4..الأساليب الاحصائية:

تم الاستعانة في هاته الدراسة بنظام الحزم الاحصائية spss لإصداره السادس والعشرين، والتي هي أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الاحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص بساطة الاستخدام وسهولة الفهم .

حيث تم اللجوء بالأساليب الاحصائية التالية:

- **معامل الارتباط.**
- **المتوسط الحسابي.**
- **الانحراف المعياري.**
- **النسبة المئوية .**
- **التكرارات .**

خلاصة:

بعدما تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، و منهجية البحث والإجراءات الميدانية استخلصنا أن كل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها وأن تتوفر لدى الباحثين منهجية علمية معينة ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولابد له أن تتوفر لديه أدوات تتلاءم مع طبيعة البحث من منهج وعينة البحث وكيفية اختيارها، مجالات البحث، متغيرات البحث ومختلف أدوات البحث .

ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت وتخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة، ويعتبر هذا الفصل الطريق المنير والمرشد لإتمام هذا البحث.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

pngtree.com

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض أهم النتائج التي أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق المقياس، وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تحليل النتائج تفسيرها ومناقشتها على ضوء الإشكالية المطروحة والعروض التي وضعت، والتأكد من مدى تحقيقها ومطابقتها في الواقع، وفي الأخير نقدم بعض الاقتراحات التي نرى أنها نافعة ومفيدة في هذا المجال.

1.5: عرض و تحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

المحور الأول : البيانات الشخصية:

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	% 100
أنثى	00	% 00
المجموع	20	%100

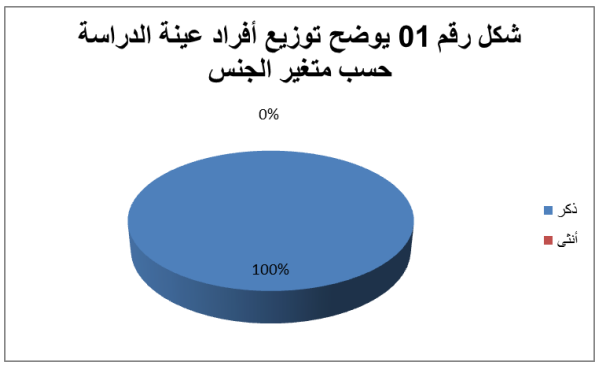

المصدر :من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (20) فردا، نلاحظ أن جلهم الذكور (20) **بنسبة 100%**، كما هو موضح من خلال الشكل.

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	00	%00
من 31 إلى 40 سنة	15	%75
من 41 إلى 50 سنة	5	%25
أكبر من 50 سنة	00	%00
المجموع	20	%100

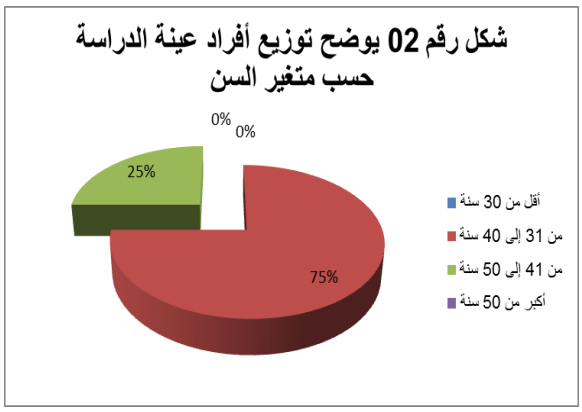

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (20) فردا، نلاحظ أن (0) أفراد تتراوح اعمارهم (أقل من 30) بنسبة بلغت 0 %، أما من تتراوح أعمارهم من (من 31 إلى 40 سنة) فقد بلغ عددهم (15) فرد بنسبة قدرت بـ 75%، أما من تتراوح أعمارهم من (من 41 إلى 50 سنة) فقد بلغ عددهم (5) فرد بنسبة قدرت بـ 25 %، أما من تتراوح أعمارهم من (أكبر من 50 سنة) فقد بلغ عددهم (0) فرد بنسبة قدرت بـ 00 %، وهذا ما يوضحه الشكل.

.

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	17	%85
ماستر	03	%15
دكتوراه	00	%00
المجموع	**20**	**%100**

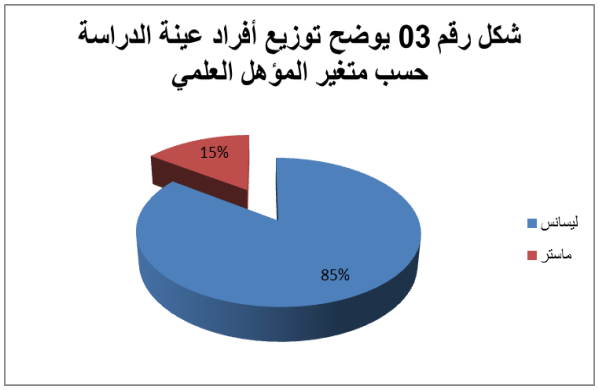

المصدر :من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss

يتضح من خلال **الجدول** أعلاه ، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (80) فرد، أن معظم أفراد عينة الدراسة **مستواهم الجامعي** معظمهم يدرس بمستوى **الليسانس** وبنسبة كبيرة جدا قدرت 83.75 %، أي أكثر تعداد العينة ، في حين كان المستوى ماستر بتعداد 16.25 % بعدد 13 طالب وهنا نؤكد بأن عينة الدراسة اعتمدت بدرجة كبيرة على الطلبة الجدد الناجحين بشهادة البكالوريا لقياس دور النشاط البدني والرياضي في تحقيق بعض المهارات الحياتية لدى هاته الفئة من الطلبة والتي ككلت بالنجاح واستخراج النتائج الايجابية.

جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
1 الى 4 سنوات	**14**	**%70**
5 الى 10 سنوات	**3**	**%15**
10 سنوات فما فوق	**3**	**%15**
المجموع	**20**	**%100**

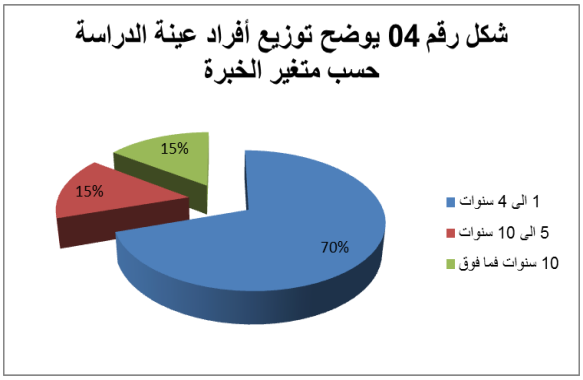

المصدر :من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (20) فردا، نلاحظ أن (14) من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من 5سنوات بنسبة بلغت 70 %، أما من لديهم خبرة من 5 الى 10 سنوات فبلغ عددهم (3) بنسبة بلغت 15%، أما من لديهم خبرة 10 سنوات فما فوق فبلغ عددهم (3) بنسبة بلغت 15%، وهذا ما يوضحه الشكل

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 09 يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير الدراسة

المتغير	Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط	0,965	20	0,061	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار اختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن **بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا**، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب بارامترية.

2.5: عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة:

- **المحور الثاني:** والذي ينص على : " **تساهم الاستراتيجيات التربوية المتنوعة التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في تعزيز الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ .**

الجدول رقم (10) يوضح إجابات المحور الثاني

أسئلة المحور	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%	%				
أرى أن حصص التربية البدنية	00	00	00	00	20	20	5.00	0.00	01	أوافق بشدة
فرصة لتعزيز القيم الأخلاقية	00	00	00	00	100	100				
أستخدم استراتيجيات متنوعة	00	00	00	20	00	20	5.00	0.00	02	أوافق
لتعزيز الالتزام القيمي	00	00	00	100	00	100				
أعتقد أن تعزيز القيم يتطلب	00	00	00	00	20	20	5.00	0.00	03	أوافق بشدة
تعاونًا بين المدرسة والأسرة	00	00	00	00	100	100				
ألاحظ تحسنًا في سلوك التلاميذ	00	00	01	10	09	20	4.40	0.68	04	أوافق
نتيجة لتوجيهاتي	00	00	05	50	45	100				
أحتاج إلى دورات تدريبية لتعزيز	00	00	02	08	10	20	4.35	0.81	05	أوافق بشدة
مهاراتي التربوية	00	00	10	40	50	100				
أحرص على التعامل مع التلاميذ	00	00	00	00	20	20	5.00	0.00	06	أوافق بشدة
بعدالة واحترام	00	00	00	00	100	100				
أقدم ملاحظات بناءة لتعزيز	00	00	02	08	10	20	4.35	0.81	07	أوافق بشدة
السلوك الإيجابي لدى التلاميذ	00	00	10	40	50	100				
أستخدم أساليب تربوية لتعزيز	00	00	00	03	17	20	4.85	0.37	08	أوافق بشدة
القيم الأخلاقية	00	00	00	15	85	100				
الاتجاه العام للمحور										أوافق بشدة

يتبين من **الجدول** أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطات الحسابية لمختلف عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان " **دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط**" ، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية في عبارات الاستبيان وحسب ما جاء في الأسئلة كانت أغلبها إيجابية. وكانت إجابات السادة الأساتذة عن الأسئلة ذات قيمة عالية، إذ أنّها تظهر مدى ثقافتهم وفهمهم لما يحتويه النشاط البدني الرياضي، **ويكمن جمع وتلخيص إجاباتهم فيما يلي:**

- **السؤال الأول** والذي مفاده " **أرى أن حصص التربية البدنية فرصة لتعزيز القيم الأخلاقية** " من خلال الجدول نلاحظ ان هناك اجماع تام بين الأساتذة أي بنسبة 100% يرون أن حصص التربية البدنية فرصة لتعزيز القيم الأخلاقية وبمتوسط حسابي 5.00 وبانحراف معياري 0.00 ما يؤكد تجانس الآراء المطلق
- **السؤال الثاني** والمعنون بـ " **أستخدم استراتيجيات متنوعة لتعزيز الالتزام القيمي** " من خلال الجدول نلاحظ ان جميع الأساتذة أي بنسبة 100% يوافقون على انهم يستخدمون استراتيجيات متنوعة لتعزيز الالتزام القيمي.كانت اجاباتهم بمتوسط حسابي 5.00 وبانحراف معياري 0.00
- **السؤال الثالث**:" **أعتقد أن تعزيز القيم يتطلب تعاونًا بين المدرسة والأسرة** " من خلال الجدول نلاحظ ان هناك اجماع تام بين الأساتذة أي بنسبة 100% يعتقدون أن تعزيز القيم يتطلب تعاونًا بين المدرسة والأسرة. وبانحراف معياري 0.00 ومتوسط حسابي 5.00 وهذا ما يؤكد تجانس الآراء المطلق
- **السؤال الرابع**: " **ألاحظ تحسنًا في سلوك التلاميذ نتيجة لتوجيهاتي** " من خلال الجدول نلاحظ ان 09 أساتذة بنسبة 45% وافقو بشدة على ان هناك تحسن في سلوك التلاميذ نتيجة لتوجيهاتهم.بينما كانت إجابات 10 أساتذة بنسبة 50 % باوافق بينما 01 أستاذ كانت اجابته بمحايد بنسبة 05%,وكانت الإجابات بمتوسط حسابي 4.40 و انحراف معياري 0.68
- **السؤال الخامس**: " **أحتاج إلى دورات تدريبية لتعزيز مهاراتي التربوية** " من خلال الجدول نلاحظ ان 90%من الأساتذة يحتاجون للتدريب لتعزيز مهاراتهم التربوية أي 10 أساتذة يوافقون بشدة و 08 جاءت اجابتهم باوافق وكانت الإجابات بمتوسط حسابي 4.35 و انحراف معياري 0.81يعكس ذلك الحاجة لدورات تدريبية.
- **السؤال السادس** : " **أحرص على التعامل مع التلاميذ بعدالة واحترام.**" من خلال الجدول نلاحظ ان هناك اتفاق مطلق لـ20 أستاذ و بنسبة 100%على أهمية العدالة في التعامل
- **السؤال السابع**: " **أقدم ملاحظات بناءة لتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ** " من خلال الجدول نلاحظ ان 90%يقدمون ملاحظات بناءة لتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ أي 10 أساتذة يوافقون بشدة و 08 جاءت اجابتهم باوافق بينما 10%من الأساتذة كان اجاباتهم بالحياد مما يشير الى حاجتهم لتحسين اليات تقديم الملاحظات وكانت الإجابات بمتوسط حسابي 4.40 و انحراف معياري 0.75

- **السؤال الثامن**: " **أستخدم أساليب تربوية لتعزيز القيم الأخلاقية** " من خلال الجدول نلاحظ ان هناك اتفاق قوي لـ17 أستاذ و بنسبة 85%على استخدام أساليب تربوية متخصصة لتعزيز القيم الأخلاقية جاءت الإجابات بمتوسط حسابي 4.85 وبانحراف معياري 0.37

- **المحور الثالث**: والذي ينص على : " **الصعوبات والعوائق في تعزيز الالتزام القيمي**

الجدول رقم (11) يوضح إجابات المحور الثالث

أسئلة المحور	لا تأثير	تأثير ضعيف	تأثير متوسط	تأثير كبير	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%	%	%			
نقص الوقت المخصص للحصة	08	08	00	04	20	2.20	1.12	09
	40	40	00	20	100			
كثافة عدد التلاميذ في الصف	12	04	04	00	20	1.60	0.82	10
	60	20	20	00	100			
ضعف الدعم في ادارة الصف	08	04	08	00	20	2.00	0.92	11
	40	20	40	00	100			
قلة الموارد والمعدات الرياضية	00	00	04	16	20	3.80	0.41	12
	00	00	20	80	100			
تفاوت الخلفيات الثقافية للتلاميذ	04	12	04	00	20	2.00	0.82	13
	20	60	20	00	100			
قلة الندوات التربوية لها تأثير	08	08	04	00	20	1.80	0.92	14
	40	40	20	00	100			
المرحلة العمرية الحساسة	12	04	04	00	20	1.60	0.82	15
	60	20	20	00	100			
غياب التنسيق بين الأسرة والمؤسسة التعليمية	00	00	00	20	20	4.00	0.00	16
	00	00	00	100	100			

لقد كانت إجابات السادة أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التعليمية الطور المتوسط بسيدي عيسى عن الأسئلة ذات قيمة عالية، إذ أنّها تظهر مدى ثقافتهم وفهمهم لما يحتويه النشاط البدني الرياضي،والقيم الخلقية والاجتماعية، **ويكمن جمع وتلخيص إجاباتهم فيما يلي:**

- **السؤال التاسع** والذي مفاده " **نقص الوقت المخصص للحصة** " من خلال الجدول نلاحظ ان 60% يرون ان تاثير الوقت المخصص للحصة ضعيف او غير مؤثر أي بمجموع 16 استاذ بينما راى 4 أساتذة ان الوقت المخصص يشكل عائق لتعزيز القيم وكانت الإجابات بمتوسط حسابي 2.20 و انحراف معياري 1.12
- **السؤال العاشر** والمعنون بـ " **كثافة عدد التلاميذ في الصف** " من خلال الجدول نلاحظ ان 12 أستاذ بنسبة 60 % يرون ان كثافة عدد التلاميذ لا تؤثر فعليا على تعزيز القيم .بينما يرى 04 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير ضعيف.في حين 04 أساتذة من افراد العينة اجابو بان كثافة التلاميذ له تاثير متوسط على تعزيز القيم.وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي 1.60 و انحراف معياري 0.82.
- **السؤال الحادي عشر**:" **ضعف الدعم في ادارة الصف** " من خلال الجدول نلاحظ ان 08 أستاذ بنسبة 40 % يرون ان ضعف الدعم ليس له تاثير على تعزيز القيم .بينما يرى 04 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير ضعيف. في حين08 أساتذة من افراد العينة اجابوا بان ضعف الدعم له تاثير متوسط على تعزيز القيم. وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي2.00 و انحراف معياري 0.92.
- **السؤال الثاني عشر**: " **قلة الموارد والمعدات الرياضية** " من خلال الجدول نلاحظ ان 16 أستاذ بنسبة 80 % يرون ان قلة المواد و المعدات الرياضية لها تاثير كبير فعليا على تعزيز القيم .بينما يرى 04 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير متوسط على تعزيز القيم.وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي 3.80 و انحراف معياري 0.41 .
- **السؤال الثالث عشر**: " **تفاوت الخلفيات الثقافية للتلاميذ** " من خلال الجدول نلاحظ ان 12 أستاذ بنسبة 60 % يرون ان تفاوت الخلفيات الثقافية لها تاثير ضعيف على تعزيز القيم .بينما يرى 04 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير متوسط .في حين 04 أساتذة من افراد العينة اجابو بان لا تاثير لتفاوت الخلفيات على تعزيز القيم.وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي 2.00 و انحراف معياري 0.82.
- **السؤال الرابع عشر** : " **قلة الندوات التربوية لها تأثير** " من خلال الجدول نلاحظ ان 08 أستاذ بنسبة 40 % يرون ان قلة الندوات لا تاثر فعليا على تعزيز القيم .بينما يرى08 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير ضعيف.في حين 04 أساتذة من افراد العينة اجابو بان قلة الندوات له تاثير متوسط على تعزيز القيم.وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي 1.80 و انحراف معياري 0.92.

- **السؤال الخامس عشر**: " **المرحلة العمرية الحساسة** " من خلال الجدول نلاحظ ان 12 أستاذ بنسبة 60 % يرون المرحلة العمرية الحساسة لا تاثر فعلي لها على تعزيز القيم .بينما يرى 04 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير ضعيف.في حين 04 أساتذة من افراد العينة اجابو بان المرحلة العمرية الحساسة لها تاثير متوسط على تعزيز القيم.وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي 1.60 و انحراف معياري 0.82.
- **السؤال السادس عشر**: " **غياب التنسيق بين الأسرة والمؤسسة التعليمية** " من خلال الجدول نلاحظ ان 08 أستاذ بنسبة 40 % يرون ان قلة الندوات لا تاثر فعليا على تعزيز القيم .بينما يرى08 أساتذة بنسبة 20%ان هناك تاثير ضعيف.في حين 04 أساتذة من افراد العينة اجابو بان قلة الندوات له تاثير متوسط على تعزيز القيم.وجاءت الإجابات بمتوسط حسابي 1.80 و انحراف معياري 0.92.

3.5.. اختبار الفرضيات ومناقشتها:

1.3.5..اختبار الفرضيات:

المحور الأول: مدى مساهمة استراتيجيات وأساليب أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى التلاميذ؟

تم استخدام اختبار (**T.test**) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الاول مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 12 يوضح نتائج اختبار *T*

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار
مدى مساهمة استراتيجيات وأساليب أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى التلاميذ؟	4.72	0.48	3.5	1.22	19	11.37	0,001	دال احصائيا

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مدى مساهمة استراتيجيات وأساليب أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى التلاميذ؟ ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في المحور ككل بلغ (4.72) درجة وبانحراف معياري قدره (0.48) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ

(3.5) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.22) درجة لصالح المتوسط المحسوب، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (11.37) وهي دالة إحصائيا.

وعليه نستنتج أن مساهمة الاستراتيجيات التربوية التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في تعزيز الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ.

المحور الثاني: أبرز الصعوبات والعوائق التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى التلاميذ؟

تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الثاني مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 13 يوضح نتائج اختبار *T* لاختبار المحور الثاني

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار
أبرز الصعوبات والعوائق التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى التلاميذ؟	3.05	0.75	**3.5**	**0.45-**	**19**	0.89	0.382	**غير دال احصائيا**

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في **المحور ككل** بلغ **(3.05)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0.75)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3.5)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-0.45)** درجة لصالح المتوسط المحسوب، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(0.89)** الا أنها غير دالة إحصائيا .

وعليه نستنتج أن العوائق التنظيمية- التنسيق .والموارد- اثبتت تاثيرا سلبيا قويا بينما العوائق البيئية الأخرى- كالثقافة- لم تظهر تاثيرا ملحوظا

2.3.5..مناقشة الفرضيات:

☜ مناقشة الفرضية الرئيسية: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعّال في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً جوهرياً ومؤثراً في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال ما يقوم به من توجيه سلوكي، وضبط تربوي، وبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والقدوة الحسنة. هذه النتائج تتوافق إلى حدّ بعيد مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة، رغم اختلافها في محاور التركيز والفئة المستهدفة.

ففي دراسة عباسي ياسين (2020) التي تناولت دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، تبيّن أن للأستاذ تأثيراً واضحاً في تعزيز قيم مثل التعاون، التضامن، والانضباط الجماعي، وهو ما يتقاطع مع الدراسة الحالية من حيث محورية دور الأستاذ في التأثير على التلميذ، إلا أن الاختلاف يكمن في الطور الدراسي، حيث تبرز أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على الطور المتوسط، الذي يُعد مرحلة حساسة في بناء المنظومة القيمية لدى التلميذ، مما يجعل تدخل الأستاذ أكثر حسماً وأثراً في هذه المرحلة.

أما دراسة رمضان بن جعفر، التي ركّزت على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، فقد أظهرت أن للحصة دوراً في غرس قيم المواطنة مثل المسؤولية، الالتزام، والانتماء. غير أن هذه الدراسة تناولت شريحة جامعية متقدمة في السن والنضج، وركّزت على النشاط كمحفّز مباشر للقيم، بينما تتناول الدراسة الحالية الدور التربوي للأستاذ كفاعل مباشر في البيئة التعليمية، وليس النشاط في حد ذاته، مما يعطي للنتائج بعداً أعمق في ما يخص التأثير الأخلاقي في مرحلة عمرية أكثر قابلية للتأثر.

وفي السياق ذاته، تشير دراسة لطفي بوعيشة إلى دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تم التركيز على قيم كالانضباط، احترام القانون، والعمل الجماعي. وتؤكد هذه النتائج فعالية التربية البدنية كوسيلة تربوية لتعزيز القيم، لكنها لا تفصل بين دور الأستاذ ودور النشاط ذاته، بينما تؤكد الدراسة الحالية على أن شخصية الأستاذ وسلوكياته التربوية اليومية تمثل المحور الرئيس في تعزيز القيم الأخلاقية، وهو ما يتفق مع الأطر النظرية للتربية القيمية، التي تعتبر أن المربي، بسلوكه وتعامله، هو القدوة الأولى للمتعلم.

خلاصة:

من خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، يتأكد أن التربية البدنية والرياضية، سواء من خلال الأستاذ أو النشاط، تُمثل مجالاً خصباً لتعزيز القيم لدى المتعلمين. غير أن الدراسة الحالية تنفرد بتركيزها على الطور المتوسط وعلى البُعد الأخلاقي تحديداً، مع إبراز الدور الفعّال للأستاذ

باعتباره ليس فقط ناقلاً للمعرفة أو منظّماً للنشاط، بل موجهاً تربوياً وقيمياً يسهم بشكل مباشر في تشكيل سلوك التلاميذ وبناء شخصياتهم.

☜ مناقشة الفرضية الأولى: توجد ممارسات بيداغوجية وأساليب تربوية يعتمدها الأساتذة لتعزيز الالتزام القيمي

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات بلدية سيدي عيسى يوظفون فعلياً مجموعة من الممارسات البيداغوجية والأساليب التربوية التي تهدف إلى تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، من بينها: تقديم التوجيهات السلوكية خلال الحصة، الاعتماد على أسلوب القدوة، تشجيع روح التعاون والانضباط، والحرص على تنمية حس المسؤولية والاحترام داخل المجموعة. هذه النتائج تنسجم بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، رغم تباين مستوياتها من حيث العينة والموضوع.

بالمقارنة مع دراسة عباسي ياسين بعنوان: "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي." حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن أستاذ التربية البدنية يعتمد مجموعة من الأساليب التربوية كالتفاعل الإيجابي مع التلاميذ، وغرس روح الجماعة والانضباط أثناء الممارسة الرياضية، بما يعزز القيم الاجتماعية. وبالرغم من أن الدراسة ركّزت على تلاميذ الطور الثانوي، فإن الممارسات البيداغوجية الموصوفة تتقاطع مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، مع فارق أن هذه الأخيرة ركزت على الطور المتوسط، الذي يتميز بخصوصية من حيث التكوين القيمي، ويستلزم أساليب أكثر قرباً وتدخلاً من الأستاذ نظراً لحساسية المرحلة العمرية.

أما دراسة رمضان بن جعفر بعنوان: "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية – دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة." والتي ركّزت هذه الدراسة على الطلبة الجامعيين المتخصصين، وتوصلت إلى أن تصميم الحصة، وتنظيم العمل الجماعي، واختيار الأنشطة المناسبة كلها ممارسات تُسهم في تعزيز القيم. وعلى الرغم من أن العينة تختلف (طلبة جامعيون مقابل تلاميذ الطور المتوسط)، فإن أساليب العمل المعتمدة تؤكد أهمية البيداغوجيا المعتمدة من طرف الأستاذ، بما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت أن اختيار الأساليب التربوية المناسبة لطبيعة الفئة العمرية هو مفتاح لتعزيز الالتزام القيمي.

فيما يخص دراسة لطفي بوعيشة تحت عنوان: "دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية." فلقد خلصت هذه الدراسة إلى أن القيم المواطنة تُعزَّز من خلال تنظيم الحصة بشكل يُشجع الانضباط، ويُنمّي روح المسؤولية واحترام القواعد.

كما شددت على أن دور الأستاذ لا يقتصر على الجوانب التقنية، بل يتعداه إلى الجوانب التربوية، عبر أساليب تعليمية وتواصلية تؤثر في سلوك التلاميذ. هذا ما يتقاطع تماماً مع الدراسة الحالية،

التي أثبتت أن التزام الأستاذ بمنهج بيداغوجي واضح، واتباعه لأساليب تربوية مدروسة (مثل الحوار، التعزيز، ضبط السلوك، والتوجيه القيمي) يُسهم بشكل فعال في ترسيخ قيم الالتزام لدى تلاميذ الطور المتوسط.

خلاصة:

عند مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، يتبين أن الممارسات البيداغوجية والأساليب التربوية المعتمدة من طرف الأستاذ تُعد عاملاً حاسماً في ترسيخ الالتزام القيمي، سواء كان ذلك في الطور المتوسط، الثانوي أو حتى الجامعي. غير أن ما يُميز الدراسة الحالية هو تركيزها على الطور المتوسط، وبيانها أن طبيعة هذه المرحلة تفرض على الأستاذ اتباع مقاربة بيداغوجية مرنة ومتكاملة، تتجاوز الأداء التقني إلى التوجيه التربوي والسلوكي. وعليه، فإن نتائج الدراسة تؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود ممارسات بيداغوجية وأساليب تربوية فعّالة يعتمدها أساتذة التربية البدنية لتعزيز القيم الأخلاقية والانضباط السلوكي لدى التلاميذ.

☜ مناقشة الفرضية الثانية: ضعف التكوين البيداغوجي أو غياب التوجيه التربوي قد يعيق أداء هذا الدور

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نقص التكوين البيداغوجي والتربوي لدى بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية قد يمثل عائقاً فعلياً أمام قيامهم بدورهم في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما كشفت الدراسة أن عدداً من الأساتذة يفتقرون إلى أدوات التوجيه التربوي الفعال، مما ينعكس سلباً على قدرتهم على ترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكية داخل الوسط المدرسي، وتجد هذه الفرضية دعماً جزئياً أو كلياً في نتائج عدد من الدراسات السابقة، وإن اختلفت في زوايا المعالجة.

ومقارنة مع دراسة عباسي ياسين الذي توصلت دراسته إلى أن نجاح الأستاذ في ترسيخ القيم الاجتماعية يعتمد بدرجة كبيرة على وعيه بأدواره التربوية، وعلى مدى توفره على كفاءة بيداغوجية تمكّنه من دمج القيم ضمن الأنشطة الرياضية، غير أن الدراسة لم تتوسع كثيراً في تحليل أثر ضعف التكوين البيداغوجي، بل ركزت على الدور الإيجابي للأستاذ حين تتوفر لديه تلك الكفاءة، بالمقابل، تُبرز الدراسة الحالية البُعد المشكلي المتعلق بضعف التكوين، وتُظهر بوضوح كيف يمكن أن يُعيق هذا الضعف أداء الأستاذ التربوي في الطور المتوسط، وهو ما يشكل إضافة نوعية في الحقل الموضوعي، ودراسة رمضان بن جعفر التي أشارت إلى أن نجاح الحصة في غرس القيم يعتمد بدرجة كبيرة على الوعي البيداغوجي للمكونين، خاصة وأن العينة تمثلت في طلبة جامعيين يستعدون لمزاولة مهنة التدريس. بيّنت النتائج أن غياب التأهيل التربوي المناسب قد يُفضي إلى حصة تقنية خالية من الأبعاد التربوية، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي رصدت ضعفاً لدى بعض الأساتذة الممارسين في ترجمة الأهداف التربوية إلى

ممارسات واقعية بسبب نقص التكوين أو غياب التوجيه المستمر. وهنا تتقاطع الدراستان في التأكيد على أن غياب البعد التربوي في التكوين يؤثر سلباً على فعالية الأستاذ في أداء أدواره القيمية.

وبالمقارنة مع دراسة لطفي بوعيشة والذي ركزت هذه الدراسة على أثر النشاط الرياضي المنظم في تعزيز المواطنة، مع الإشارة إلى ضرورة امتلاك الأستاذ لرؤية تربوية واضحة أثناء تنظيم الحصة. وقد نوّه الباحث بأهمية التكوين المستمر والتوجيه البيداغوجي في تعزيز فعالية الأستاذ في تحقيق الأهداف التربوية. رغم أن الدراسة لم تركز بشكل مباشر على الطور المتوسط، فإنها تُبرز الحاجة إلى بناء قدرات الأساتذة من خلال تكوين ممنهج. وهذا ما يتماشى مع نتائج الدراسة الحالية التي شددت على أن ضعف التكوين البيداغوجي وغياب التوجيه التربوي هما من بين أبرز العراقيل التي تحدّ من قدرة الأستاذ على ترسيخ القيم الأخلاقية في سن التكوين الأولى.

خلاصة:

بناءً على المقارنة مع الدراسات السابقة، يمكن القول إن الفرضية الثانية التي مفادها أن ضعف التكوين البيداغوجي وغياب التوجيه التربوي قد يعيق أداء الأستاذ في تعزيز القيم، تتلقى دعماً واضحاً، سواء بشكل مباشر أو ضمني. غير أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على هذه النقطة كإشكال قائم فعلياً داخل مؤسسات الطور المتوسط، حيث يتم غالباً التركيز على الجانب التقني للرياضة دون مراعاة البعد التربوي القيمي، ما يُفقد الحصة أثرها التربوي المرجو. ومن ثَم، تبرز الحاجة إلى مراجعة برامج التكوين الأولي والمستمر لأساتذة التربية البدنية، لتشمل أبعاداً تربوية وأخلاقية أكثر عمقاً وشمولاً.

☜ مناقشة الفرضية الثالثة: توفر بيئة مدرسية محفزة يساعد على تفعيل الدور القيمي للأستاذ داخل الحصة الرياضية

أبرزت نتائج الدراسة الميدانية أن البيئة المدرسية بكل مكوناتها (الإدارة، الزملاء، التجهيزات، المناخ التربوي، دعم الإدارة، توفر الوسائل...) تلعب دوراً محورياً في تمكين الأستاذ من أداء دوره القيمي داخل حصة التربية البدنية والرياضية. فحين تتوفر هذه البيئة المحفزة، يجد الأستاذ فرصاً أكبر لغرس القيم والتفاعل التربوي الإيجابي مع التلاميذ، بينما يؤدي غيابها أو ضعفها إلى إضعاف فعالية التدخل التربوي القيمي داخل الحصة. هذه النتائج تتقاطع مع ما خلصت إليه عدة دراسات سابقة، مع اختلافها في مستوى التحليل وتركيزها على عناصر محددة من البيئة.

بالمقارنة للدراسات السابقة وبالتحديد مع دراسة عباسي ياسين حيث تم التركيز أساساً على سلوك الأستاذ التربوي ودوره في ترسيخ القيم الاجتماعية، دون الغوص العميق في دور البيئة المدرسية كمحفز أو معيق. ومع ذلك، أشارت نتائج الدراسة بشكل غير مباشر إلى أن التفاعل الإيجابي بين الأستاذ والتلاميذ يكون أكثر فعالية في إطار من الدعم الإداري والانسجام الجماعي، مما يتقاطع جزئياً مع فرضية

الدراسة الحالية. غير أن ما يميز هذه الأخيرة هو أنها تعطي للبيئة المدرسية وزناً أكبر، وتعتبرها شرطاً أساسياً لتفعيل الدور القيمي للأستاذ، خاصة في الطور المتوسط، الذي يتميز بحساسية عالية من حيث التفاعل والتأثر بالمحيط.

ودراسة رمضان بن جعفر الذي ركّزت هذه الدراسة على الحصة في حد ذاتها، ومدى تصميمها التربوي ودورها في تعزيز القيم، مع التركيز على تكوين الطلبة الجامعيين كمستقبلين لهذا الدور. لم تبرز الدراسة بشكل مباشر أثر البيئة المدرسية، ولكنها أشارت إلى أهمية توفر ظروف تنظيمية ملائمة داخل المؤسسة لإنجاح الحصة التربوية. وعليه، يمكن القول إن هناك توافقاً ضمنياً مع الدراسة الحالية، التي بيّنت أن غياب بيئة محفزة (كملاعب مجهزة، تعاون إداري، انضباط تربوي...) قد يُعيق فعالية الدور القيمي للأستاذ رغم نواياه الحسنة وكفاءته الفردية.

وبالمقرنة مع دراسة لطفي بوعيشة بعنوان: "دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية." تم التطرق إلى أهمية تهيئة الظروف المناسبة داخل المدرسة لضمان نجاح التربية على المواطنة، وهو ما يشمل ضمنياً توفر بيئة مدرسية محفزة. وقد أشار الباحث إلى أن غياب البنية التحتية الملائمة أو عدم دعم الإدارة لأنشطة التربية البدنية يُفقد الحصة بعدها القيمي والتربوي. وهذا ما يتفق بشكل مباشر مع نتائج الدراسة الحالية، التي أكدت أن دور الأستاذ لا يمكن تفعيله بالكامل إلا إذا توفرت بيئة مشجعة على التفاعل، وغنية بعوامل التحفيز المادي والمعنوي.

خلاصة:

تُبرز المقارنة مع الدراسات السابقة أن هناك اتفاقاً عاماً على أن فعالية الدور التربوي والقيمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعتمد فقط على كفاءته الفردية أو نيته التربوية، بل أيضاً على البيئة المدرسية المحيطة به. وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن توفر بيئة مدرسية محفزة – تشمل الإدارة الداعمة، الإمكانيات المادية، التعاون التربوي، والاحترام العام للأنشطة الرياضية – يُسهم بشكل فعّال في تفعيل الدور القيمي للأستاذ داخل الحصة. بهذا، تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية الثالثة وتبرز أهمية التكامل بين الكفاءة الفردية للأستاذ والمناخ المؤسسي الداعم لترسيخ القيم لدى تلاميذ الطور المتوسط

..

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

pngtree.com

1.6..الاستنتاج العام :

عالج موضوع بحثنا هذا الدور الذي يؤديه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط وذلك من خلال حث أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاعتزاز بالهوية الوطنية وأيضا حثهم على التحلي بالروح الجماعية والالتزام بمعايير المجتمع، كما عالجت هذه الدراسة دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيمة المحافظة على الممتلكات التلاميذ الطور المتوسط وذلك من خلال حثهم على الحفاظ على البيئة المدرسية وعدم تبذير الماء واستهلاك الكهرباء وتقديم الخدمات التطوعية من اجل صيانة المرافق العامة وتنظيف الساحة والمحافظة على نظافتها، كما يسعى الأستاذ إلى توعية وإرشاد التلاميذ حول كل من يسيء إلى ممتلكات المدرسة.

تندرج هذه الدراسة تحت إطار البحوث التربوية التي تسعى إلى فهم الأبعاد القيمية للممارسة التعليمية، وقد تناولت موضوع:

"**دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط – دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية سيدي عيسى**"، انطلاقًا من قناعة بأن العملية التربوية لا تقتصر على نقل المعارف أو تنمية المهارات فحسب، بل تتعداها إلى بناء الشخصية المتوازنة وترسيخ منظومة من القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ، خصوصًا في مرحلة الطور المتوسط التي تُعد مرحلة حرجة في التكوين النفسي والاجتماعي للفرد.

اعتمدت الدراسة على **منهج وصفي تحليلي**، مدعوم بمقاربة ميدانية استهدفت أساتذة التربية البدنية والرياضية وبعض التلاميذ في عدد من المتوسطات، وتم بناء فرضيات تتناول الجوانب المختلفة للدور القيمي للأستاذ، من بينها فعاليته في ترسيخ القيم، والممارسات البيداغوجية المعتمدة، وتأثير التكوين والبيئة المدرسية.

أبرز ما **خلصت** إليه الدراسة:

- أثبتت المعطيات أن توفر بيئة مدرسية محفزة (من حيث التجهيزات، التنظيم، الدعم الإداري والتربوي) يسهم في تعزيز الأداء القيمي للأستاذ، في حين أن غياب هذه الشروط يشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من حصة التربية البدنية.
- أظهرت الدراسة أن العديد من الأساتذة يعتمدون ممارسات تربوية فعّالة تعزز القيم كالاحترام، المسؤولية، التعاون والانضباط، مما يعكس وعيهم بدورهم التربوي إلى جانب الدور التعليمي والرياضي.
- أن البيئة المدرسية، بمختلف مكوناتها، تمثل عاملًا أساسيًا في دعم أو إضعاف هذا الدور، مما يبرز أهمية تهيئة مناخ مدرسي مساعد ومحفّز.

- أن ضعف التكوين البيداغوجي أو غياب التوجيه يمكن أن يحد من قدرة الأستاذ على أداء دوره التربوي بشكل متكامل.
- أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورًا فعالاً في غرس القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، من خلال التفاعل المباشر والقدوة التربوية.
- أن هناك ممارسات بيداغوجية وتربوية فعالة يعتمدها الأساتذة لتعزيز الالتزام القيمي، غير أنها تختلف من أستاذ لآخر حسب التكوين والوعي التربوي.
- بناءً على نتائج الدراسة الميدانية وتحليل الفرضيات، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
- رغم وجود بعض الكفاءات المتمكنة، إلا أن الدراسة كشفت عن محدودية التكوين التربوي لدى نسبة معتبرة من الأساتذة، وغياب برامج منتظمة للتكوين المستمر في مجال التربية القيمية، وهو ما يؤثر سلباً على فاعلية الدور التربوي للأستاذ داخل الحصة.
- يتبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً محورياً في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال التفاعل المباشر، التوجيه السلوكي، والقدوة الحسنة، ما يدل على أهمية هذا الفاعل التربوي في تنمية البعد القيمي لدى الناشئة.

آفاق البحث المستقبلي:

نظرًا لما كشفت عنه هذه الدراسة من أهمية الدور القيمي لأستاذ التربية البدنية، تقترح آفاقًا للبحث المستقبلي، منها:

- إجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة (الابتدائي، الثانوي) لمقارنة الدور التربوي للأستاذ عبر مختلف الأعمار.
- توسيع دائرة البحث إلى مناطق جغرافية أخرى لمعرفة تأثير الخصوصيات المحلية على أداء الأستاذ التربوي.
- دراسة مدى تكامل الأدوار بين أساتذة المواد المختلفة في تعزيز القيم داخل المؤسسة التربوية.
- تحليل أثر برامج التكوين المستمر على تطوير الكفاءات التربوية لأساتذة التربية البدنية

2.6..الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

أولا: الاقتراحات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية، يُقترح على الباحثين في المستقبل ما يلي:

1. إجراء دراسات مقارنة بين الطور المتوسط والطور الثانوي أو الابتدائي، للوقوف على تطور الدور القيمي لأستاذ التربية البدنية باختلاف المراحل الدراسية.
2. دراسة تأثير برامج التكوين المستمر في تطوير الكفاءات التربوية والقيمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
3. تحليل العلاقة بين الممارسات القيمية للأستاذ والمردود السلوكي للتلميذ داخل وخارج المدرسة (الانضباط، احترام القواعد، السلوك الاجتماعي...).
4. دراسة أثر البيئة الاجتماعية والمحيط الأسري في مدى فعالية تدخل الأستاذ في غرس القيم.
5. اقتراح نموذج بيداغوجي تطبيقي لإدماج التربية القيمية داخل حصة التربية البدنية، وتجريبه ميدانياً.
6. تحليل دور الأستاذ من زاوية الجندر (الذكور/الإناث) في ترسيخ القيم، خاصة في ظل الاختلاف في أساليب التواصل والتفاعل.

ثانيا: الفرضيات المستقبلية للدراسة:

انطلاقًا من ثغرات البحث، ومن النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن اقتراح الفرضيات التالية كمنطلق لأبحاث لاحقة:

1. "تتأثر فعالية أستاذ التربية البدنية في تعزيز القيم الأخلاقية بمستوى تكوينه البيداغوجي وتكوينه الشخصي."
2. "كلما زادت جودة البيئة المدرسية (التجهيزات، التنظيم، العلاقات المهنية)، زادت قدرة الأستاذ على ترسيخ القيم لدى التلاميذ."
3. "يلعب التفاعل بين أستاذ التربية البدنية والأسرة دوراً وسيطاً في تعزيز أو إضعاف الالتزام القيمي لدى التلاميذ."
4. "وجود مشروع تربوي جماعي داخل المؤسسة يدعم التربية القيمية يجعل من أستاذ التربية البدنية عنصراً محورياً في نجاحه."
5. "تؤدي الممارسات العشوائية وغير الموجهة داخل حصة التربية البدنية إلى نتائج سلبية على التكوين القيمي للتلميذ."

قائمة

المصادر و المراجع

pngtree.com

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. **أحمد بوسكرة (2005)، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر،**
2. **أكرم زكي حطايبية (1997)، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.**
3. **أمين أنور الخولي (1996)، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفك ر العربي، القاهرة،**
4. **بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح (1984)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل،**
5. **حسن معوض، حسن شلتوت (1996)، التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة،**
6. **رابح تركي(1990) أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر**
7. **رغدة شريم (2009)، سيكولوجية المراهق ، ط1، دار المسيرة، عمان.**
8. **الشافعي محمد رياض عوض صبحي، عطاء الله سيف التربية وتطبيقاتها في المدرسة الإبتدائية، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية.**
9. **صالح عبد العزيز (1968) ، التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، القاهرة ، مصر،**
10. **عبد الرحمان العيساوي (1999)، علم النفس الفيزيولوجي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.**
11. **عبد الرحمان الوافي (2006)، مدخل على علم النفس، ط1 دار هومة، الجزائر**
12. **عبد المنعم المليحي، حليمي المليحي (1973)، النمو النفسي، ط دار النهضة العربية، بيروت.**
13. **عفاف عبد الكريم (1993)، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية .**
14. **عوض حسن السيد(1967)، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة**
15. **ليلى عبد العزيز زهران (2004)، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية البدنية والرياضية ،ط4، دار زهران، مصر ،**
16. **محمد السباعي(1985)، معلم الغد ودوره، ط1، دار المعارف، بيروت**
17. **محمد زيدان، حمدان (1986)، أدوات ملاحظة التدريس، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر**

18. محمد سلامة آدم توفيق حداد (1983)،علم النفس الطفل ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
19. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية،
20. محمد مصطفي زيدان (1975)، علم النفس الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
21. مصطفى فهمي (1974)، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، دار مصر للطباعة، القاهرة،.
22. مصطفى فهمي (1999)، علم النفس، ط1، دار الثقافة، القاهرة،.
23. ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
24. نوري الحافظ (1981)، المراهقة، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،.
25. وزارة التربية الوطنية (1998) ، الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية،

المراجع الأجنبية :

26. Minister de l'Education de l'Enseignement fondamental(1981) L'organisation de l' Enseignement de l'Education physique et sportive. Document a l'Usage de l'Enseignement..p06

الملاحق

pngtree.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية
تخصص: لنشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة استبيان

تندرج هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر– تخصص: تحت عنوان " دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لتلاميذ الطور المتوسط"، دراسة ميدانية لمتوسطات دائرة سيدي عيسى

ولأجل ذلك نضع بين أيديكم هذه الأسئلة كون أن هذا البحث يرتكز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق و موضوعية على أسئلة الاستمارة، وذلك لاستعمال المعلومات المطلوبة لغرض البحث العلمي.

ملاحظة : ضع علامة(+) امام الإجابة المختارة.

شكر مسبق على صدق مساهمتكم ومساعدتكم وتقبلو منا فائق التقدير و الاحترام.

السنة الجامعية 2025-2024:

المعلومات العامة:

- السن: أقل من 30 ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐من 41 إلى 50 سنة☐ أكبر من 50 سنة ☐
- الجنس ☐ :ذكر ☐ أنثى
- المؤهل العلمي ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- الخبرة المهنية:1-4سنوات. ☐ 5-10سنوات☐ .10فما فوق☐

المحور الاول: استثمار الأنشطة الرياضية لتطوير الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أرى أن حصص التربية البدنية فرصة لتعزيز القيم الأخلاقية.					
02	أستخدم استراتيجيات متنوعة لتعزيز الالتزام القيمي.					
03	أعتقد أن تعزيز القيم يتطلب تعاونًا بين المدرسة والأسرة.					
04	ألاحظ تحسنًا في سلوك التلاميذ نتيجة لتوجيهاتي.					
05	أحتاج إلى دورات تدريبية لتعزيز مهاراتي التربوية.					
06	أحرص على التعامل مع التلاميذ بعدالة واحترام.					
07	أقدم ملاحظات بناءة لتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.					
08	أستخدم أساليب تربوية لتعزيز القيم الأخلاقية.					

المحور الثاني: الصعوبات والعوائق في تعزيز الالتزام القيمي

الرقم	التحدي	لا تأثير	تأثير ضعيف	تأثير متوسط	تأثير كبير
09	نقص الوقت المخصص للحصة				
10	كثافة عدد التلاميذ في الصف				
11	ضعف الدعم في ادارة الصف				
12	قلة الموارد والمعدات الرياضية				

13	تفاوت الخلفيات الثقافية للتلاميذ				
14	قلة الندوات التربوية لها تأثير				
15	المرحلة العمرية الحساسة				
16	غياب التنسيق بين الأسرة والمؤسسة التعليمية				

شكرا على تعاونكم معنا
لكم منا فائق الاحترام والتقدير على إجابتكم
ونسأل الله لكم دوام الصحة والعافية وحسن الجزاء

استمارة آراء المحكمين:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استبيانية التحكيم

في اطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان :**دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الالتزام القيمي لدى تلاميذ الطور المتوسط.**

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	مكان العمل	التوقيع
حسيني .	أستاذ .	جامعة المسيلة	
مهدي عز الدين	أ. دكتور	جامعة المسيلة	
فايد عبد الرزاق	دكتور	جامعة المسيلة	
سعدي نور الدين	دكتوراه	جامعة المسيلة	
زاوي .	دكتوراه	جامعة المسيلة	

اعداد الطالب:
دهيمي صالح

إشراف الدكتور:
د/ بلبول فريد

السنة الجامعية : 2024-2025